

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم مكتبات

تخصص تسيرومعالجة المعلومات
مذكرة ماستر تحت عنوان

دراسة احتياجات المستفيدين من المكتبة
المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي – بئر مقدم -
تحديد احتياجاتهم من المجموعات المستقبلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D إشراف الدكتورة:

أولم خديجة

من إعداد الطلبة:

لعبودي مهدي
بوصيدة أسامة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د جمال شعبان	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
أ.د. أولم خديجة	أستاذ تعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. طالبي فطيمة	أستاذ محاضر – أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2023

السنة الجامعية 2021 / 2022



شكرتكم

إذا كان هناك شكر فهو لله سبحانه وتعالى، الحمد لله الذي سير لنا أمورنا نعم المرشد والمعين، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، نحمدك اللهم ونصلي ونسلم على عبدك، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله وصحبه أجمعين.

- كما نتوجه بالشكر والعرفان، إلى أستاذتنا الفاضلة أولم خديجة، حفظها الله التي تفضلت مشكورة بالإشراف على هذه المذكرة وما قدمته لنا من نصح وتوجيه والتي منحتنا من وقتها الثمين وعلمها النافع ما أعاننا على إتمام هذا العمل.

- نوجه تحية من الحب والتقدير والشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث المتواضع، وتقويمه بتوجيهاتهم.

- كما تقدم الشكر إلى أستاذتنا الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، وإلى كل من يقرأ هذا البحث بغرض الاطلاع والاستفادة منه، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	
/	بسملة
/	الشكر والعرفان
/	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة
03	تمهيد
04	1-مشكلة الدراسة
05	2- تساؤلات الدراسة
05	3- فرضيات الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
06	5- أهداف الدراسة
06	6 -أسباب اختيار موضوع الدراسة
07	7-الدراسات السابقة
09	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية
11	تمهيد
12	1-مكانة المكتبة في المدارس
14	2-نمو وتنوع المكتبات المدرسية
16	1-2- تطور المكتبات المدرسية
16	2-2- توزيع المكتبات المدرسية
16	1-2-2-1- المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية
16	2-2-2- المكتبة المدرسية في المرحلة المتوسطة
16	3-2-2- المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية
17	3-ادوار المكتبة المدرسية
17	3-1- دعم العملية التعليمية

فهرس المحتويات

18	2-3- تنمية المواهب الناشئة
18	3-3- تنمية الاعتراز بالثقافة المحلية
19	4- مقومات المكتبة المدرسية
19	4-1- المقومات المادية:
22	4-2- المقومات الوثائقية
24	4-3- المقومات البشرية
26	4-4- المقومات التشريعية
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: احتياجات المستخدمين من مجموعات المكتبات المدرسية
30	تمهيد
31	1- المجموعات الوثائقية للمكتبة المدرسية
31	1-1- مفهوم المجموعات الوثائقية
32	1-2- أنواع المجموعات الوثائقية في المكتبة المدرسية
32	1-2-1- مجموعات ذات دور إعلامي
32	1-2-2- مجموعات ذات دور ثقافي واجتماعي
32	1-2-3- مجموعات دور ترفيهي وترويحي:
32	1-2-4- مجموعات ذات دور تعليمي أو تربوي
33	1-3- دور المجموعات المكتبية في تقديم خدمات المكتبة المدرسية
34	2- تنمية مجموعات المكتبات المدرسية
34	2-1- معايير اختيار مجموعات المكتبة المدرسية
35	2-2- المسؤول على تنمية المجموعات المكتبة المدرسية
36	3- المستفيدون من مجموعات المكتبة المدرسية
36	3-1 - أنواع المستخدمين من مجموعات المكتبات المدرسية
37	3-1-1- التلاميذ المتمدرسون
37	3-1-2- المعلمون والأساتذة
38	3-1-3- الطاقم الإداري للمدرسة
38	3-2- العلاقة بين المكتبي والمستخدمين من مجموعات المكتبات المدرسية
40	4- دراسة احتياجات المستخدمين من مجموعات المكتبة المدرسية

فهرس المحتويات

41	1-4- الهدف من دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية
42	2-4- طرق دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية
43	1-2-4- الملاحظة
44	2-2-4- الاستبيان
45	3-4- صعوبات دراسة احتياجات المستفيدين
46	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: طرق دراسة إحتياجات المستفيدين في مكتبة متوسطة فرحي ساعي
48	تمهيد
48	1-التعريف بمكان الدراسة الميدانية
48	1-1-نبذة عن المؤسسة: متوسطة فرحي ساعي
48	الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتأطيرها الإداري
48	1-2-مكتبة متوسطة فرحي ساعي
49	2-تحليل اجابات استمارة المقابلة المقننة
49	1-2-البيانات الشخصية للعينة
49	2-2- اهتمام المشرفين على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ
49	1-2-2-ملائمة الارصدة الجديدة لمحتويات البرامج الدراسية للتلاميذ
50	2-2-2- مظاهر اهتمام المشرفين على المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ
50	2-2-3- قدرة المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي على تلبية طلبات التلاميذ
50	2-3- مشاركة المعلمين في انتقاء أرصدة المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي
50	2-3-1-أوجه المشاركة التي تتبعها المكتبة مع المعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي
51	2-3-2_فاعلية مشاركة المعلمين في انتقاء الأرصدة
51	2-3-3-فاعلية وكفاية الارصدة التي تم اقتراحها من طرف المعلمين
51	2_4 البرامج الدراسية والاقتراحات المعتمدة من طرف الاساتذة في عملية الاقتناء
51	2-1-4-2-اعتماد البرامج الدراسية في عملية الاقتناء للأرصدة الجديدة
51	2-4-2 المشاركة الجماعية للأساتذة في اختيار موارد جديدة للمكتبة
52	3- النتائج وفق الفرضيات
52	4-نتائج عامة للدراسة
53	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

55	الخاتمة
/	الملاحق
/	القائمة الببليوغرافية
/	ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة

تعد المكتبة المدرسية من المرافق الأساسية في المدارس تعمل بالموازرة مع مختلف المرافق البيداغوجية والرياضية والفنية لتكوين وتعليم وتربية التلميذ. حيث تقوم بتوفير المواد من مطبوعة وغير مطبوعة لمساندة وإثراء المنهج الدراسي والأنشطة التربوية وتقديم خدماتها لأفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين وتلبي احتياجاتهم من المعلومات كما تقوم بتدريب الطلاب على استخدام الكتب والمكتبات واكتساب مهارات التعليم الذاتي التي تقودهم إلى التعليم المستمر طوال الحياة.

اليوم وفي كل المدارس الخاصة والعامة تنمو هذه المكتبات بأشكال مختلفة تبعا للمؤسسات التابعة لها وللهدف الذي أنشأت من أجله ، ومنه ينمو دورها وتزداد أهميتها. فلقد أصبحت المكتبات المدرسية أداة أساسية ومكملة للعملية التعليمية في مفهوم المدرسة الحديثة ، لذلك نجد اليوم دول العالم المتقدم تهتم أكثر بهذا المرفق ، وهذا جلي في التغيرات التي أحدثتها على مناهجها التربوية والتعليمية ، حيث انتقلت من مرحلة التلقين إلى مرحلة فتح المجال للإبداع والبحث ، وذلك من خلال توجيه التلميذ للمكتبة المدرسية ، وفي المقابل قامت بتدعيمها من كافة النواحي من اجل توسيع وتنويع خدماتها ووظائفها وأيضا تأدية دورها بشكل ناجح وفعال في المؤسسة وينعكس بالإيجاب على قدرات التلاميذ وتحصيلهم الدراسي وتنمية مواهبهم وميولاتهم.

وتعتبر المكتبة المدرسية مكملة لدور المعلم والكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية، حيث تعمل على مساعدة التلاميذ في الاستيعاب والإدراك وفتح المجال أمامهم للإطلاع والبحث، وعدم الاعتماد فقط على المعلومات التي يلقونها الأستاذ.

لذلك يعتبر العمل على تنمية مجموعاتها من المهام الصعبة والمهمة التي تتوقف عليها نجاح العملية التعليمية أيضا. حيث تتطلب اختيار واقتناء مصادر ملائمة للاحتياجاتهم وهذا بدوره يتطلب دراسة احتياجاتهم بطرق مختلفة.

ومن هنا فقد ارتأينا أن نجري دارستنا وذلك بتسليط الضوء على واقع دراسة إحتياجات المستفيدين من الأرصدة الجديدة للمكتبات المدرسية في دراسة ميدانية بمتوسطة فرجي ساعي ولاية تبسة بلدية بئر مقدم . ومن أجل الإحاطة أكثر بموضوعنا اتبعنا خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير وفقها دارستنا والتي تجلت في الجانب المنهجي للدراسة ، ثم الجانب النظري الذي تم تقسيمه إلى فصلين حيث كان الفصل الأول تحت عنوان بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية : والذي تضمن أربعة مباحث ، أما الفصل الثاني فكان بعنوان إحتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية :و الذي تضمن كذلك أربعة مباحث.

أما في ما يخص الجانب التطبيقي للدراسة، فبعد التعرف على المؤسسة، التحليل لنتائج المقابلة غير المقننة ثم قمنا بعرض النتائج وفق الفرضيات والنتائج العامة .

الفصل الاول: الإطار المنهجي

الفصل الاول: الإطار المنهجي

تمهيد

يعتبر الفصل المنهجي اللبنة النظرية الأولى لبناء البحث العلمي، والأساس الذي يستند عليه الباحث في معالجة موضوع بحثه، فمن خلاله يعرض الباحث كيفية وأدوات بناء واجراء دراسته محددًا بدقة جوانب الدراسة لموضوعه فالموضوع الواحد يمكن أن يدرس من عدة جوانب. ولأجل هذا سوف نتناول في هذا الفصل إشكالية دراستنا والاسئلة التي تطرحها تليها الفرضيات المقترحة كحلول أولية ثم المنهج المتبع وأدوات اجراء الدراسة فضلا عن تحدي: الأهمية، الأهداف وأسباب اختيار الموضوع، إبراز مصطلحات الدراسة مع عرض أهم الدراسات السابقة التي تتقاطع مع دراستنا في جوانب كثيرة أو جزء منها وهو ما دفعنا لاعتمادها كمراجع أساسية للانطلاق في دراستنا أو لبناء أجزاء منها.

1- مشكلة الدراسة

تعد المرحلة التعليمية ما قبل الجامعة بجميع أطوارها (ابتدائية، متوسطة وثانوية) من أهم مراحل تشكل المعارف لدى التلاميذ والطلاب على حد سواء، وهذا من خلال استقاء المعلومات العلمية من مصادرها المختلفة كالمناهج والمقررات الدراسية المقدمة من طرف المعلمين والأساتذة أو من خلال مصادر المعلومات الأخرى كالكتب المدرسية الخاصة بهم والمقررة من طرف الوزارة الوصية، أو تلك التي يستعيرونها من المكتبات المدرسية لمؤسسات انتمائهم.

حيث تعد المكتبات المدرسية منهلا من مناهل الحصول على المعرفة ومصدرا للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة التي تضع التلميذ والمعلم في اتصال دائم مع الانفجار المعرفي كما تضعها أيضا على طريق التقدم العلمي والحضاري بعيدا عن الجمود والركود الفكري، فالمكتبة المدرسية هي السند الحقيقي للعملية التعليمية¹، كما تسهم المكتبات المدرسية في خدمة المجتمع المدرسي وتحقيق أهدافه، من خلال إثراء المناهج الدراسية وتعزيزها بما يخدم أهداف التعليم، وذلك بعد أن أصبحت مركزا للمعلومات المرتبطة مباشرة بالمناهج الدراسية.

إن نجاح المكتبات المدرسية في تحقيق رسالتها، والأهداف المنوطة بها والتي على رأسها إنشاء جيل قارئ من التلاميذ والطلاب، ناهيك عن توفير مصادر المعلومات بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ والطلاب وتنظيم هذه المصادر بحيث تستعمل استعمالا فعالا، مرهون بمجموعة من الشروط لعل أبرزها تنوع وتكامل مجموعاتها المكتبية بما يلبي احتياجات المستفيدين منها، على اختلاف مستوياتهم التعليمية وميولهم القرائية والبحثية.

فمن خلال ما سبق ذكره، يمكن القول أن اختيار الكتب المناسبة للمكتبات المدرسية يعتبر أمرا في غاية الأهمية، ويرتبط ارتباطا متينا بالخدمة المكتبية، لذلك تم وضع مجموعة من المعايير والأسس والإجراءات في عملية اختيار المجموعات المكتبية المدرسية، فنجاح المكتبة في تأدية رسالتها يعتمد الى حد كبير على قدرتها على توفير المجموعات المناسبة لمستفيديها من أعضاء هيئات التدريس والتلاميذ على حد سواء، ومهما كانت المكتبة ذات مبنى فسيح مهيا بأرقى الأثاث لا تستطيع تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية بدون توفير رصيد رصين ومتنوع يتوفر على مختلف المصادر كالكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية وغيرها، شرط تلبيتها لميول التلاميذ واحتياجاتهم المعرفية.

¹ - الكميحي، لطيفة علي. المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة. مجلة دراسات المعلومات. ع07، يناير

الفصل الاول: الإطار المنهجي

ومن بين المكتبات المدرسية التي يجب أن تراعي مقتنياتها الجديدة الشروط اللازم توفرها في المجموعات المكتبية بالمكتبات المدرسية حتى تؤدي وظيفتها تجاه مستفيديها من معلمين وتلاميذ تلك المكتبات الموجودة في المناطق الداخلية حيث من جهة يبقى مستوى التلاميذ لا يسمح لهم باقتناء المواد الثقافية والمواد شبه مدرسية لدعم تعلمهم وتمدرسهم ومن جهة أخرى يفتقر محيط المدارس فيها الى مكتبات أخرى يلدأ التلاميذ خاصة إليها لذلك يبقى الاعتماد على مجموعات المكتبة المدرسية. في هذا السياق ندرج بالدراسة المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي ببلدية بئر مقدم ولاية تبسة، هذه المكتبة التي أفتتحت أبوابها مع بداية عمل المدرسة- المتوسطة- 2009 لتخدم اليوم 616 تلميذا¹ إضافة للطاقم المشرف على المدرسة من معلمين اداريين. ويشرف على عمل المكتبة عون للتعامل مع المستفيدين والاهتمام بتنظيم المكتبة بينما يشرف المستشار التربوي للمتوسطة على عملية الاقتناء للأرصدة الجديدة. من خلال استطلاعنا للمتوسطة ومكتبتها ومقابلتنا لمسؤول المكتبة والتي لاحظنا من خلالها توفر صيد لا بأس به من المواد المختلفة وغياب مكتبي متخصص يشرف على تنمية المجموعات بهذه المكتبة. يدعونا للتساؤل: كيف تتم دراسة احتياجات المستفيدين من رصيد المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي ؟

2 - تساؤلات الدراسة

يندرج تحت التساؤل الرئيسي المذكور أعلاه مجموعة من التساؤلات الفرعية، نعرضها فيما يلي:

1. هل يأخذ المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ في اقتناء الأرصدة المكتبية؟
2. هل يتم اشراك المستفيدين في عملية اقتراح واختيار ارصدة جديدة للمكتبة ؟
3. ماهي الأدوات والطرق التي تعتمد عليها المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي لتحديد احتياجات مستفيديها من المجموعات ؟

3 - فرضيات الدراسة

الفرضية عبارة عن تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة. أو أنه جملة أو عدة جمل تبرر عن إمكانية وجود علاقة بين عامل مستقل وآخر تابع². وقد تناولت هذه الدراسة أربعة فرضيات يمكن صياغتها كما يلي:

1. يهتم المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الأرصدة.

¹مقابلة في اطار الدراسة الاستطلاعية. مع التوهامي شريط مدير متوسطة فرحي ساعي يوم : 15 / 01 / 2023 .

²- عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة. منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات. عمان : دار وائل للنشر، 1999. ص. 27 .

الفصل الاول: الإطار المنهجي

2. تشرك المكتبة المعلمين في عملية اختيار الأرصد الجديدة للمكتبة

3. يتعمد المشرفون على المكتبة على البرامج الدراسية في عملية الاقتناء لأرصد الجديدة

4 - أهمية الدراسة

تبرز أهمية دراستنا من أهمية الموضوع الذي تعالجه، حيث تعالج موضوع مهم في التكوين الأولي للمتمدرسين ويساهم في أعدادهم وهو موضوع حسن اختيار الأرصد للمكتبة المدرسية لتساهم في تأدية رسالة المعلمين والمدرسة وتمكن التلاميذ من متابعة تعليمهم بشكل جيد وبمواد جيدة.

وتناولنا بالدراسة احد المكتبات المدرسية في ولاية تبسة أين نبحت عن مدى حسن اختيار رصيد المكتبة المدرسية لمتوسطة ساعي فرحي لتلبية إحتياجات المستفيدين منه سواء كانوا معلمين أو تلاميذ، وذلك من خلال معرفة ما إذا كان هذا الرصيد يتم اختياره وفق الاسس العلمية المتعارف عليها في تنمية

5-أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم المكتبات المدرسية .
- الاقتناء في المكتبات المدرسية.
- أهداف المكتبات المدرسية
- جمهور المستفيدين منها
- دورها في تلبية إحتياجاتهم من الأرصد الجديدة

6 - أسباب اختيار موضوع الدراسة

لكل موضوع بحث مجموعة من الأسباب التي تدفع الباحث إلى الرغبة في اختياره ومن ثم معالجته، ومن هذا المنطلق يمكن عرض أهم الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في دراسة هذا الموضوع بالذات، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي نوجزها في النقاط التالية:

الأسباب الذاتية

1. إعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص تسيير ومعالجة المعلومات من جامعة العربي التبسي -تبسة-
2. تنمية معارفنا الشخصية حول موضوع المكتبات المدرسية واليات تنمية مجموعاتها .
3. إثراء مكتبة الكلية بهذا النوع من المواضيع .
4. معرفة مدى تناسب الخدمات المكتبية المقدمة مع إحتياجات المستفيدين .

الفصل الاول: الإطار المنهجي

5. ارتباط الموضوع بمجال تخصصي .

الأسباب الموضوعية

1. قلة الدراسات المعالجة لموضوع احتياجات المستفيدين وتنمية المجموعات المكتبية المدرسية.
2. عدم التطرق لهذا الموضوع بعدد كاف من الدراسات مع ان للمكتبة المدرسية خاصة في مرحلة المتوسطة والثانوية أهمية كبيرة باعتبارها الركيزة الأساسية لتهيئة التلاميذ للمرحلة الجامعية .
3. عدم الدراية الكافية بهذا المجال والتعمق في وحداته .

7-المنهج المتبع في الدراسة:

مقابلة مقننة تعتمد على التحليل : وهي مقابلة تعتمد على الأسئلة المحددة والمتسلسلة من قبل الباحث فبالنالي تكون أسئلة ثابتة في كل مقابلة، حيث يكون لدى الباحث قائمة بالأسئلة التي سوف يطرحها لاستخدامها أكثر من مرة، وهذا لا يعني أن الباحث لا يمكنه الاستعانة بأسئلة أخرى إذا دعت الضرورة لذلك.

8-أدوات جمع البيانات:

المقابلة المقننة : هي شكل من اشكال الاستبيان وخاصة في دراسات الرأي حيث نأخذ الشكل الشفهي والمقابلة عبارة عن محادثة جادة يقوم بها شخص مع اشخاص اخرين هدفها استثارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي .

وقد طبقت المقابلة عن طريق مقابلة المسؤولين وطرح عليهم الاسئلة وقد وظفت في مقابلة البحث 13

سؤالا موزع كما يلي :

البيانات الشخصية وتمثل في الجنس والسن والمستوى التعليمي .

المحور الأول : والذي تتضمن 5 اسئلة والتي تمحورت أساسا حول، مدى اهتمام المشرفين على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الارصدة.

المحور الثاني : والذي تضمن ايضا 5 اسئلة والتي تناولت امكانية اشراك المكتبة للمعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة.

المحور الثالث: والذي تضمن 3 اسئلة تمحورت اساسا حول اعتماد المشرفون على المكتبة على البرامج الدراسية في عملية الاقتناء للأرصدة الجديدة.

9-مجالات الدراسة:

الفصل الاول: الإطار المنهجي

المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة في متوسطة فرحي ساعي بئر مقدم
المجال الزمني: هو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة , وذلك منذ البدء في طرح هذا الموضوع والبحث
في حيثياته وحتى الانتهاء منها بشكل نهائي , اي من فترة اختيار الموضوع وتسجيله من طرف الادارة , الى
تسليمه و ايداعه.

المجال البشري : اجريت هذه الدراسة الميدانية المعنونة بدراسة احتياجات المستفيدين من رصيد في
المكتبة المدرسية على افراد مجتمع الدراسة المتمثلين في مسؤولي متوسطة فرحي ساعي المقدره عددهم
بخمسة (5) مسؤولين .

10- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الإطار المرجعي الذي يلجأ إليه الباحث ليستند عليه في بناء دراسته، ويتمكن
من خلالها من رصد الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد موقعها، وبعد البحث والتقصي توصلنا الى مجموعة
من الدراسات التي لها صلة وثيقة بموضوع دراستنا نعرضها في ما يلي:
*** الدراسة الأولى:**

دراسة امينة خملة، /دراسات الجمهور و اثرها في تنمية المقروئية لدى مستخدمي المكتبات الجامعية (2022)
، تناولت هذه الدراسة موضوع مدى نجاح المكتبات الجامعية في تلبية احتياجات المستفيدين من خلال
التعرف على كيفية استقطابهم وكذا تسليط الضوء على دور الاعارة في تنمية المجموعات ودراسة واقع
المكتبات الجامعية

كما تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب احصائي مستعينا بالمقابلة كأداة.
وتوصلت الدراسة الى:

_يؤثر سبر الآراء على توجهات المكتبة نحو الاقتناء.

_اشراك المستفيدين في عملية التزويد والاقتناء.

تسعى مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الى استقطاب اكبر عدد ممكن من المستفيدين لتنمية
المقروئية.

***الدراسة الثانية:**

دراسة بلوز فتيحة،/ استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ضل التكنولوجيا الحديثة (دراسة ميدانية
بمكتبة ثانوية العزاب احمد) 2017 ، تناولت الدراسة موضوع استخدام المجموعات
المكتبية في المكتبة المدرسية في ضل التكنولوجيا الحديثة . اي مايتعلق استخدام التلاميذ للرصيد الوثائقي
الموجود في المكتبة.

الفصل الاول: الإطار المنهجي

حيث تم في هذه الدراسة توزيع استبيان على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذي يمثل عينة الدراسة وكذا اجراء مقابلة مع مسؤول المكتبة . اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد انسب منهج لهذه الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة الى:

_وجود المكتبة بالثانوية يدعم البرامج التعليمية ويساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة نسبة الناجحين في الامتحانات النهائية.

_تطوير مكتبة الثانوية راجع الى دور كل من وزارة التربية وذلك بتخصيصها ميزانية خاصة للمكتبات وكذا مدير الثانوية الذي يعمل على تلبية احتياجات المكتبة.

***الدراسة الثالثة:**

دراسة محمد الصغير اسماء، بوجلال حفيظة/ اخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين (دراسة ميدانية مكتبة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم _ نموذجا _) 2018 تناولت هذه الدراسة أحد الركائز الاساسية التي تبنى عليها المكتبات الجامعية ألا ولا هو اخصائي المعلومات. لاعتباره القوة الدافعة لاي نشاط داخل المكتبة.

تعالج هذه الدراسة " اخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين " تناول الشق التطبيقي منها دراسة ميدانية مع طلبة الكلية ومحاولين بذلك الكشف عن مدى رضا المستفيدين عن نوعية الخدمات المقدمة لهم في المكتبة. وخلصت الدراسة الى ان المكتبة بحاجة الى خدمات حديثة.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. الوصفي في الإطار النظري ام التحليلي فاستخدمناه في الجانب التطبيقي. وذلك لتحليل البيانات الموجودة في الاستبيان.

وتوصلت هذه الدراسة الى:

_من خلال تحليل الاستمارة إن وتيرة تردد طلبة العلوم الاجتماعية والانسانية لمكتبة الكلية ليست بصفة دائمة وهذا نظرا للجوءهم الى الكتب الالكترونية.

_نقص العديد من الخدمات إذ تنعدم فيها خدمة الترجمة وكذا خدمة التصوير والاستنساخ وخدمة تدريب المستفيدين على استخدام التكنولوجيا الحديثة مع عدم توفر اليكترونيات حديثة في المكتبة.

***الدراسة الرابعة:**

الفصل الاول: الإطار المنهجي

دراسة طهاري فوزية ، هاشمي ايمان / تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية (دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة مستغانم _ نموذجاً -) 2016

وتناولت هذه الدراسة سياسة تنمية المجموعات المكتبية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية حيث يهدف الى تكملت الدائرة العملية في المكتبات واهميتها كصورة بناءة في تسيير وتنظيم المكتبة وقد توصلت هذه الدراسة الى الربط النتائج بالفروض التي وضعناها في بداية البحث كمرشد لها عند قيامنا بهذه الدراسة فقد اعتمدنا على منهج المسح بالاستبيان بهدف جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات.

تم توزيع اسئلة استبيان على مجتمع مكون من 30 استاذ و 10 موظفين من المكتبة (مكتبيين) توصلنا في الاخير على مجموعة من النتائج والتي تجيب على تساؤلات الدراسة توصلنا في الاخير الى مجموعة من النتائج:

-_ الاساتذة بكتبة الكلية العلوم الاقتصادية التجارية أكثر اهتماماً بالاشتراك في سياسة تنمية المجموعات المكتبية.

- الموظفين بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ملتزمون بتطبيق سياسة تنمية المجموعات المكتبية.

- تنمية المجموعات المكتبية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية سياسة مكتوبة ومعتمدة.

الفصل الثاني:
**بناء وتنمية مجموعات المكتبات
المدرسية**

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

تمهيد

تعد المكتبة المدرسية من أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية في المؤسسات التعليمية والمساعدة على صقل مواهب الأفراد باتت أهمية الحاجة إليها في ازدياد مع التطورات الحاصلة المناهج الدراسية والتكنولوجية¹.

عرفت المكتبة المدرسية بتعاريف متعددة في مجملها تصب في معني واحد منها تعريف جمعية المكتبات الأمريكية تقدم للطالب كفرد تجارب قيمة وتدريب يبدأ من الحضانه ويستمر حتى المرحلة الثانوية و من خلال هذه المراحل تنمو مهارات الطالب المكتبية ويزيد قدرته على القراءة و المشاهدة و التذوق أي تمد الطلاب داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية».

كما عرفها الاستاذ رؤوف عبد الحفيظ هلال على أنها: «هي المدرسة التي يتعلم فيها الفرد معنى المكتبة وأهمية الكتاب و المواد الأخرى لنقل المعرفة و طرق تنظيم المجموعات و استخدام الفهارس، و بدايات القراءة الحرة و تقييم المادة المقروءة و مناقشتها و البحث المنهجي المنظم» ثم جاء تعريف آخريوضح المسئول عن المكتبة و الدور الذي تلعبه في مساندة المنهج المدرسي².

¹ / موسى، غادة عبد المنعم ، مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية: دار الفكر العربي، 1991. ص.9.

² / هلال، رؤوف عبد الحفيظ. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. (دم)، دار الثقافة العلمية 1998. ص.29.

1- مكانة المكتبة في المدارس

مما لا شك فيه أن المدرسة في العالم أجمع شهدت تطورات فارقة على كافة المستويات، التنظيمية والبيداغوجية والتي مست مخرجاتها. هذه التطورات شملت أساليب التعليم، إعداد المدرسين، المواد التعليمية، البرامج التربوية-التعليمية وحتى هياكل المدارس من خلال إيجاد مرافق بيداغوجية تقدم نشاطات مكملة لما يقدمه المدرسون في قاعات الدرس كورشات التربية التشكيلية، الموسيقية، الآداب، الرياضة والمعلوماتية والتكنولوجيا والمكتبة بمصادرها المتنوعة. حيث تعتبر هذه الأخيرة اليوم من أهم المرافق المساندة للتعليم وللتثقيف والاعلام والتدريب في المدارس. فهي من خلال ما تقدمه للهيئة التدريسية والتلاميذ على حد سواء تعتبر مركز معلومات لا يستغنى عنه في العملية التعليمية الناجحة.

لقد عرفت المكتبة المدرسية أو مركز مصادر التعليم أو مخبر التعلم بالمدرسة بأكثر من تعريف نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التعاريف التالية:

عرفها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA بأنها: "مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية البصرية الموجودة في المدرسة تحت اشراف اختصاصيين مهنيين مؤهلين، حيث توفر المكتبة أكبر عدد ممكن من المصادر مع اتاحتها للمستفيدين، مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل، وتوفر المكتبة بيئة تعين على اكتشاف الذات، تشجع فيها التساؤل والاعتماد على النفس".¹

أما المكتبات الأمريكية: "ALA" تعرف المكتبة المدرسية بأنها تقدم لتلميذ كفرد تجارب قدمه وتديرا يبدأ من الحضانه ويستمر حتى المرحلة الثانوية، ومن خلالها تزيد قدرته على القراءة والمشاهدة والتذوق، أي تمد التلميذ داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية".¹

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية وذلك من خلال المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المدرسين التربويين، كما أن تطور التعلم ورفعة كفاءته الداخلية والخارجية هذا برز دور المكتبة في الإسهام في تحقق التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة، وتتميز المكتبة المدرسية عن بقية المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها، بالإضافة إلى أن أول ما يقابل القارئ في حياته العلمية، وكذلك المهارات التي يكتسبها من المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى كالمكتبة الجامعية، وعلى إثر ذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل، كما تتمثل أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات

^{1/} غادة عبد المنعم، موسى مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2012 ص 15

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

التعليمية، كالتطور التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب.

وتعتبر المكتبات المدرسية اول انواع المكتبات التي يحتك بها التلاميذ في بدايات مشاويرهم الدراسية لما لها من اهمية ومنها نذكر:

● المكتبة المدرسية لا تعدو أن تكون واحدة من المؤسسات التعليمية والثقافية التي تتحمل جزءا من العبء في تحقيق أهداف التعليم وأغراضه».

● الترفيه على النفس بعيدا عن قيود المنهج الدراسي.

● تسهم في دفع المسيرة العلمية للطلاب وتدعم المناهج الدراسية عن طريق تحقيق الاهداف المحددة في السياسة التعليمية".

● تساعد الطلاب في العثور على الكتب التي يبحثون عنها.

● توفير موارد جديدة للطلاب بسرعة.

فالمكتبة المدرسية نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد، وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي، فقد أصبح يطلق عليها في عصرنا الحالي مسميات عديدة مواكبة للتطور ومن هذه التسميات:

● مركز المعلومات.

● مركز المواد التعليمية.

● مركز التعلم.

● المكتبة الشاملة¹.

مما سبق نخلص إلى أن المكتبة المدرسية كل مكتبة منسوبة إلى هيئة تعليمية قبل المرحلة الجامعية (مدارس، متوسطات، ثانويات)، وهي جهاز تقني وتربوي يعمل على تأدية مهام وعلى تحقيق أهداف تربوية وثقافية، تنطلق من المؤسسة التعليمية التابعة لها، وتحتوي على مصادر متنوعة وتعليمية وثقافية بأشكال مختلفة إضافة إلى المصادر المرجعية والمواد الترفهية والدوريات.

^{1/} العلي، أحمد عبد الله ، عبد الهادي زين المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية الكويت إبيس كوم للنشر، 2002، ص 15

2- نمو وتنوع المكتبات المدرسية

تنمو وتكبر المكتبات المدرسية بنمو جمهورها وتغير المستويات المدرسية أي نمو المدرسة من ابتدائية لمتوسطة لثانوية.

1-2- تطور المكتبات المدرسية

لم يعرف الغرب المكتبات في العصور الوسطى إلا النادر منها وخاصة المتصلة بالأديرة فقد كان الجهل مخيما على أوروبا آنذاك نتيجة السيطرة المكتبية على الحياة مع الاعتماد اللغة اللاتينية لغة التعليم، وأول دير مكتبة هو (ديرمونت كاسيو في 529م) وكان أول من أسس مكتبة في الأديرة هو (القديس سانت بندكت)¹

وتعود نشأة المكتبات المدرسية في الحضارة الإسلامية إلى العصر العباسي الذي يعد عصر العلم والإبداع في مختلف جوانب الحضارة الإسلامية ومنها المكتبات التي أنشئت في المدارس القائمة آنذاك، ففي حينها بلغت أوج مجدها العلمي والمعرفي والحضاري بناء تلك المؤسسات التعليمية وملحقاتها من المكتبات المدرسية فالمدارس المتعرف في التاريخ الإسلامي إلا في فترة متأخرة وكان المجر المكان الطبيعي للتعلم في العهد الأول للإسلام وبعض بيوت الصحابة رضوان الله عليهم (التي كان فيها معلم الإنسانية الأول (رسول الله ص) . وقد حظيت هذه المكتبات المدرسية في التاريخ الإسلامي باهتمام الحكام والأمراء والمماليك والعلماء وكان همهم أن تكون لكل مدرسة مكتبة تسهل عملية التحصيل لدى التلاميذ والمدرسين وتساعدهم على توفير المصادر المختلفة التي يطلبونها ، ويذكر عدد من المؤرخين أن أول من أسس مدرسة في الإسلام وهو الوزير صلاح الدين الأيوبي في النصف الثاني من ق 5هـ ، ومعها اشترك المدارس في أرجاء الدولة الإسلامية وخاصة المدن الكبرى مصل بغداد ، أصبهان ، نيسابور ، وغيرها ، وألحقت بتلك المدارس مكتبات وخزانات كتب غنية بالوادور والغرائب من الكتب المرفقة والمهداة من مؤسسها (صلاح الدين الأيوبي أو من العلماء الزائرين وعرفت بغداد قبل سقوطها على يد المغول كثير من المدارس ، وكان أفخمها ما عرفت باسم المدارس المستنصرية نسبة إلى مؤسسها الخليفة العباسي (المنتصر بالله) .

وقد يكون من الصعب تحديد أول مدرسة في تاريخ الإسلام بحوث على المكتبة، إلا أنه من الممكن القول ، بأن أقدمها (المدرسة البيهينية) في نيسابور حيث يعود تاريخها إلى القرن 4 هـ ، وقد ضمنت مكتبة وقفت عليها .

^{1/} أنوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي ، الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2012، ص 12.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

لقد انتشرت المكتبات المدرسية مع انتشارها بناء مدارس في كثير من الأقطار الإسلامية خلت مدرسة من المدارس التي انتشرت في العراق وخراسان وسوريا ومصر من مكتبة تتبعها. أما العصر العباسي فقد أنشئت فيه العديد من المدارس مكتبة ابن جيزة ومكتبة مدرسة الفخرية، ومكتبة مدرسة الجوزية، ومدرسة السعودية ومدرسة عبيد الله .

مع ظهور المدارس عرفت المكتبات التي تلحق بالمدارس (المكتبات المدرسية) فكثرت هذه المكتبات في العصور الإسلامية لدرجة أننا قل ما نجد مدرسة أو مسجد غير مزود بخزانة كتب نافعة، تعين المدرسين على التأليف والتلاميذ على المذاكرة، ففي دمشق وحدها كان هناك نحو ثلاثين مدرسة في القرن 5 هـ، درس فيها الأئمة الأعلام وتشغل المكتبة فيها حيزا واضحا مركزا للعملية التعليمية والمساند الرسمي لها، وفي العصر المملوكي أنشئ العديد من المدارس في القاهرة ودمشق، وألحقت بها مكتبات خاصة بها، وكان المدرسة وبوابا حافظا وبعد؟؟ على المكتبة بضبطها ليلا ونهارا يفتحها وإغلاقها في الأوقات المعهودة، ومن أمثال هذه المدارس نذكر مدرسة السلطانية بمكتبتها العظيمة، والمدرسة الأشرفية واشتهرت بمكتبتها والتي تعد من أكبر المكتبات المدرسية المملوكية والمكتبات التي أنشأها المماليك الجراكسة، بل كانت محور النشاط التعليمي البحثي.

أما اليمن فقد عرفت المكتبات المدرسية في عهد المماليك المؤيد دواد بن الملك المنطق سنة 672 م مدرسة غربي تعز أسماها المؤيدية نسبة إليه كانت عمالقتها على يد القاضي جمال الدين أبي بكر بن البحيوي ووفق عليها خزانة من الكتب النفسية ويتضح ما سبق بأن تاريخ المكتبات المدرسية (في الإسلام) يتصل بتاريخ المدارس في الإسلام حيث كانت توجد مكتبات مستقلة أو ملحقة بكل مدرسة بفرض مساعدة طلاب العلم والمتعلمين حين تكثرت¹.

وبمقارنة بسيطة بين مكتبات العالم الإسلامي ومكتبات الغرب، نجد الفارق بينهما، أنه في المكتبات والكتب في العالم الإسلامي وهي متاحة نجدها ضئيلة لا تعد بالمئات في مكتبات أوروبا فكانت أضخم مكتبة آنذاك فيها هي مكتبة كالدالية مدينة كونستانتز 356 كتاب وكلها كتب دينية، وقد وجد في مكتبة ديرال بندكين عام 1032م ما يزيد عن 100 كتاب فقط، إلا ان أوروبا والعالم الغربي شهد تطورات في أثناء عصر النهضة وكان اختراع الطباعة فاتح للتطورات متلاحقة شهدتها أوروبا وأمريكا وشاعت حتى صارت كل مدينة لا تخلو من وجود مكتبات كثيرة ومتنوعة.

¹ طهاري فوزية: تنمية المجموعات المكتبية للمكتبات الجامعية، مذكرة تخرنيل شهادة ماستر في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة مستغانم خروبة، 2016/2015، ص 44/43.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

2-2 توزيع المكتبات المدرسية

تنقسم المكتبات المدرسية حسب مستويات التعليم إلى: مكتبات المدارس الابتدائية، مكتبات المدارس الإعدادية أو المتوسطة، ومكتبات المدارس الثانوية، وتقسم إلى الأنواع التالية:

2-2-1- المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية

- تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة والاستفادة من مجموعاتها كل حسب قدراته واحتياجاته.
- تنمية القدرات الإدراكية لدى التلاميذ من خلال تنوع برامج المكتبة وخدماتها.
- إكساب التلاميذ المبادئ الأساسية الأولية في استخدام المكتبة ومجموعاتها.
- دعم المناهج الدراسية ومساندتها من خلال توجيه التلاميذ إلى ما يناسبهم من مجموعات المكتبة المختلفة.
- تنمية الاتجاهات وتقويمها وتشجيع التلاميذ على القراءة الحرة.
- تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط التربوي والنشاط الاجتماعي داخل المكتبة.
- اثناء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية وتيسير المعلومات للمجتمع المدرسي.

2-2-2- المكتبة المدرسية في المرحلة المتوسطة

- تزويد الطلاب بالمعارف في شتى صورها.
- اكساب الطلاب المهارات المكتبية ومهارات التعلم الذاتي.
- تنمية الميول نحو القراءة الهادفة والاطلاع.
- مساندة المناهج وتدعيم النشاطات الصفية واللاصفية.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية.
- ترسيخ القيم والعادات الحميدة وآداب السلوك لاستخدام المكتبة ومصادر المعلومات.
- اثناء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية وتيسير المعلومات التربوية والثقافية للمجتمع المدرسي.¹

2-2-3- المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية

- توثيق صلة الطلاب بالمكتبة كمركز مصادر تعلم بالمدرسة، ومصدر أساسي للمعلومات اللازمة للمنهج بمفهومه الشامل وللمجتمع المدرسي (معلمين ومتعلمين).

^{1/} عامر حضرية، التنظيم الإداري في المكتبات المدرسية دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار بسكرة، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2019، ص 13/12.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

- إثراء معلومات الطلاب وتزويدهم بالمعارف المختلفة من خلال برامج خدمات المكتبة ومصادرهما المتنوعة.
- مساندة المناهج والمقررات الدراسية وتدعيم النشاطات البحثية.
- تلبية احتياجات الدراسة بنظام المقررات بما توفره من أشكال المصادر وأنواعها المختلفة وما تقدمه من خدمات.
- اكتساب الطلاب المزيد من المهارات المكتبية ومهارات التعلم الذاتي لتهيئتهم للمرحلة الجامعية البحثية والحياة العامة ومهارات التعليم المستمر.
- تنمية قدرة الطلاب على الموازنة بين الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين.
- اشباع الميول القرائية وتلبية احتياجاتهم.
- تدريب الطلاب على طرق إعداد أوراق البحث والتكليفات والاستيعاب والتلخيص وجمع المعلومات وتحليلها.
- إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية وتيسير المعلومات التربوية والثقافية للمجتمع المدرسي.
- تساهم في تشكيل شخصية التلميذ وتنميتها عقليا وفكريا ومعرفيا، وفي مستوى ذكائه كما تلعب دورا هاما في تنمية الثروة اللغوية للتلميذ من خلال ما توفره من مصادر المعلومات المختلفة.

3-ادوار المكتبة المدرسية

المكتبة المدرسية كمصلحة أساسية من مصالحي العملية التربوية والبيداغوجية والتربوية لها أدوار عديدة نذكرها في النقاط التالية:

3-1- دعم العملية التعليمية

مهمة المدرسة هي التربية والتكوين أي التعليم والتوجيه ولتنجح في ذلك تسخر كل إمكاناتها من طاقم التدريس والمصالح والمواد المختلفة ومنها المكتبة المدرسية وما تحتويه من مواد تعليمية وثقافية وتربوية حيث يقوم المعلم بتقديم الدروس للتلاميذ وتكليفهم ببعض الواجبات مما يستدعي توجيههم للمجموعات الموجودة في المكتبة المدرسية . وهنا يظهر دورها كلبنة أساسية في التعليم لذلك ترى منظمة الافلا " أن بناء مجموعات لأغراض الدراسة والتعليم يجب أن توضع من أولويات معايير تنمية مجموعات المكتبة

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

المدرسية بحيث تكون موافقة للبرنامج الدراسي أي ضرورة أن " توفر مكتبة المدرسة مجموعة من المواد التعليمية المناسبة لمستويات الصف المدرسي"¹

2-3- تنمية المواهب الناشئة:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة أعطت اهتماما خاصا بتنوع مصادر المعلومات، فلم يعد المنهج الدراسي يقتصر على المقرر الدراسي إذ لا يمكن للتلميذ اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للإلمام والتعود على التفكير السليم. والتلاميذ هم في مرحلة التكوين ولهم مواهب تحتاج إلى الدعم والتأطير والتي لا يمكن أن تنمو وتتطور مع غياب حرية التفكير التي تعتبر من العوامل الأساسية المساعدة على اطلاق الأفكار الخلاقة والابداع والابتكار في مختلف المجالات. " في هذا السياق يظهر دور المكتبة المدرسية من خلال ما تقدمه مجموعاتها التي تتناول موضوعات تتباين فيها الأفكار من المواد المهمة في تنمية الفكر النقدي الذي يقود للتساؤل والبحث عن الأجوبة ومنه توليد أفكار جديدة تمكن من الابداع والابتكار وليس مواد أحادية الفكر في كل المواضيع مما يخلق نوع من التنميط في الفكر الذي لن ينمي الفكر. لبناء مجموعات تساند هذا المعيار امين المكتبة وفريقه المشرف على تنمية المجموعات يمكن أن يتعاون مع محيط المدرسة مثل الجمعيات المهتمة بالتعليم والتربية، وجمعيات أولياء التلاميذ.²

3-3- تنمية الاعتزاز بالثقافة المحلية

إن المطالعة والقراءة هي مفتاح اكتساب المعرفة والثقافة، والتلاميذ يقرؤون في مختلف مراحلهم التعليمية ويتعلمون الكثير من الثقافات في دروسهم فضلا عما يتلقونه خارجه وأمام الانفتاح الذي يحدث باستمرار على الثقافات الأخرى لابد من تأطير قرائته من طرف المعلمين والمكتبة المدرسية، حيث تقوم هذه الأخيرة بدور أساسي في تعزيز قراءات التلاميذ حول الثقافة المحلية ودعم الاعتزاز بها. حيث "تدعم مقتنيات المكتبة وخدمات التوجيه والتعليم والبحث والاعلام المتعلقة بهذه المجموعات أن تهتم باللغات الوطنية والثقافة الوطنية في كل جوانبها. في هذا السياق يضيف الاتحاد العالمي لجمعيات ومؤسسات المكتبات أن سياسة تنمية مجموعة أي مكتبة مدرسية يجب أن تقدم : توضيح الغرض من السياسة العامة لإدارة المجموعات المكتبية، وعلاقتها بالمنهج والهوية الوطنية، والأصل، والثقافة ، (...) ويجب أن يتضمن الدليل الخاص بمعايير تنمية المجموعات في المكتبة المدرسية على: إرشادات تتعلق بكيفية الحصول على المصادر

¹ خديجة، أولم. مقترح معايير وطنية لبناء مجموعات المكتبات المدرسية. مداخلة علمية ، الورشة العلمية حول المكتبات المدرسية بالجزائر: الواقع وآليات التشخيص 26 أبريل 2023. قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قامة.

² خديجة، أوام. المرجع السابق . ص. 13.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

الصادرة محلها وعالميا، والتي تعكس الهويات القومية والإثنية والثقافية واللغوية والأصلية لأعضاء المجتمع المدرسي"¹

4- مقومات المكتبة المدرسية

تحتاج المكتبة المدرسية كأى مصلحة بالمدرسة إلى مجموعة من المقومات والعناصر تضرورية لتأدية عملها نوردها في ما يلي:

4-1- المقومات المادية: وتتمثل في

الموقع حيث يتم تصميم واختيار الموقع ، بحيث لا يكون في جناح جانبي منعزل، أو في نهاية ممر، حيث يفرض الموقع نفسه صعوبات في سبيل الوصول إليها، «تشير المعايير الخاصة بالمكتبات المدرسية الى ان يكون متوسطا، وأن يكون في الطابق الأول إذا كانت المدرسة من طابقين، وفي الطابق الثاني إذا كانت من ثلاثة طوابق» الموقع أحد العوامل الأساسية المساعدة في تقديم المكتبة لخدماتها ولقد أشارت لائحة المكتبات المدرسية لموقع المكتبة بأنه ينبغي أن يخصص المكتبة مكان صحي مستقل جيد الإضاءة والموقع» ومن المؤكد وضع التصميم الأولية لبناية المدرسة واعتبارها ملحقه لها. ويجب ان تتوفر الأمور التالية في الموقع:

■ سهولة الوصول الى موقع المكتبة³ ينبغي ان يكون موقع المكتبة المدرسية وسطا قدر الامكان، بحيث يسهل الوصول اليه من أي مكان من أماكن المدرسة وإمكانية الوصول، والقرب من كل مساحات التعليم وهذا ما اشار الهيكل من محمد ماهر حمادة وعلي القاسمي فان المكان المناسب للمكتبة هو المركز أو الوسط فهذا أكثر جاذبية وأصدق تعبيراً عن أهداف المكتبة ووظيفتها أو الخدمات التي تؤديها لجميع أقسام المدرسة، وعلاوة على ذلك فإن موقعها هذا يسمح لها بالتوسع إذا أنها ليست مجاورة لأي قسم من أقسام المدرسة»

■ الهدوء والبعد عن مصادر الضوضاء ويجب أن يتوافر في موقع المكتبة الهدوء التام والبعد عن الضجيج لكي يتسنى لرواد المكتبة القراءة والتركيز»، «يتوافر في هذا الموقع الهدوء والبعد عن الضوضاء ومصادر الازعاج المختلفة.²

■ أما العنصر الثاني فيتمثل في المبنى إذ:

نعلم بان المهندس المعماري هو مصمم وفي متفقه في اسس البناء وجماله الا ان المكتبي هو مهندس في مجاله المامة بوظائفه مع اهدافه ومهامه المنبثقة من أهمية المكتبة من هنا يبنى جسر التواصل بينهما في

¹ خديجة أولم. المرجع السابق.ص.12-13.

² بلوز فتيحة، استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان انموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2017، ص 24/27.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

مزيج تكون نتائجه مثمرة اهداف وللطرفين وللإدارة المدرسية دور في إنجاح هذه الاهداف لما جاء به الدكتور عرفة حسين رمان «يستلزم لنجاح الادارة المدرسية في تطوير العملية التربوية لتحقيق اهدافها بكفاءة عالية المشاركة في الدراسات والبحوث التي تهدف الى توفير المباني المدرسية المناسبة».

في عصر لاقى مبنى المكتبات وتصاميمها اهتمام كبير في السنوات الاخيرة، لما له من اهمية في تقديم الخدمات واطالة في حفظ المجموعات وفقا لما جاء في دساتير البناء عند انشاء المكتبة فتوسيع مباني المكتبات سيؤدي حتما الى عدم تكديس المجموعات، ومن ثم التقليل من عوامل تلف المجموعات، وكذلك فبناء مستودعات بجران سميكة، واستخدام الحجر الجيري في ذلك، و التقليل من الحديد الاسمنت، و سيوفر الظروف الجوية المناسبة للحفاظ على المجموعات و عدم تلفها، و عدم احتياج المكتبة الى انشاء نظام مركزي للتكييف».

مساحة المكتبة لها دور هام في تسهيل عمليات المكتبة «أن كل مكتبة مدرسية مهما تكن صغيرة يجب أن توفر مساحة توضع بها الرفوف المفتوحة للقراءة وغرفة عمل للأمين أما في عدا ذلك فكل شيء يتوقف على حجم المدرسة ونوعها ومتطلبات الخدمة.

يجب أن تراعى في مساحة المكتبة المدرسية مساحات القراءة وأخرى للمجموعات و التجهيزات، دون أن ننسى المساحة المخصصة للعاملين، قاعة لمكتب أمين المكتبة، قاعة للقيام بالأعمال الفنية، وأعمال الترميم والصيانة...إلخ.

أما قاعة التلاميذ فلها معايير معينة تضبطها فحسب ما جاء في تقرير كاريجي الذي نشر سنة 1936، والذي دعى الى تخصيص مساحة للتلميذ الواحد تتراوح ما بين (3-5، 3 م) ويعتمد في تقرير المساحة على عدد التلاميذ في أكبر صف بالمدرسة إذ ينبغي أن تكون متسعة لاحتواء تلاميذ أكبر قسم في المدرسة دفعة واحدة للقراءة فيها.

توفير قاعة كبيرة لاستقبال 30 تلميذا أو 10% من تلاميذ المدرسة يخصص (170م) كحد أدنى للمكتبة المدرسية الاساسية و (220م) كحد أدنى للمكتبة. المدرسية الثانوية، بحيث تستوعب المكتبة ما نسبته 10% من العدد الإجمالي للتلاميذ في المدرسة»¹.

الأثاث والتجهيزات

إن الأثاث وتجهيزات المكتبة، عنصر مهم في أداء المكتبة لخدماتها، إذ يخلق جو ملائم لجلب المستفيدين بكافة أنواعهم، للقراءة أو الترويح عن النفس، ويعطي نظرة جيدة لأهمية المكتبة والدور الذي

^{1/} بلوز فتيحة، المرجع السابق ذكره، ص 30.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

تلعبه في إحياء الحياة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.، و الارتقاء بالمهنة لكن التجهيزات و الاثاث له معايير تحدده عدة، و نوعا، سواء من حيث الرفوف و طولها، أو عرضها، نوعية الخشب المستخدم كفاية العدد... الخ. وهذا ما تقدم به الدكتور ياسر نصر الله محمد الدرمللي « على ان يكون الأثاث موافقا للمعايير المعروفة للمكتبات المدرسية بحيث تتوافر فيه صفات المتانة الملائمة لأعمار الطلاب اضافة الى توفير شروط السلامة».

* الرفوف من المفروض أن تكون من الاثاث الخشبي الذي يمتاز بالمتانة كما جاء في قول الدكتورة غادة عبد المنعم لابد من اختيار و اقتناء أثاث متين حتى يتحمل كثرة الاستخدام من الطلاب على المدى الطويل». دون ان ننسى طوله وعمقه، فقد تعرضت اليه الدكتورة رافدة عمر الحريري «يفضل أن يكون طول الرف يتراوح ما بين 3 أقدام وعمقه 8 بوصات بالنسبة للرفوف الخاصة بالكتب، العادية، و 10-12 بوصة بالنسبة للكتب ذات الحجم الكبير، أما الارتفاع الاجمالي لوحدة الرفوف فهو يتراوح بين 5-6 أقدام، و المسافة بين الرفوف المختلفة يجب أن تكون 10 بوصات».

اللوحات الاعلانية: و هي بمثابة دليل للمستفيدين يدلهم الى كيفية استخدام المكتبة و كل الامور المتعلقة بها، « عدد 2 لوحة مقاس 70 في 100 سم».

* عربات نقل الكتب: بمعدل واحدة حسب ما جاء به المعيار الموحد للمكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم تعمل على نقل الكتب من مكان الى آخر «وهذه العربات منها ماهو معدني و منها ما هو خشبي و ينبغي عند اختيار العربة مراعاة متانتها و سهولة حركتها و قدرتها على التحمل.» و يتم استخدامها «على توفير الوقت والجهد¹»

* المقاعد والمناضد: على امين المكتبة الذكي ان يوفر المقاعد التي تساعد الطلاب على المكوث في المكتبة دون كلل أو ملل و لأطول فترة ممكنة ليوافق قول الدكتورة رافدة عمر الحريري «للمقاعد المريحة في الجلوس أهمية كبيرة في جذب التلاميذ للمكتبة، فهي إذا كانت كذلك تساعد في التركيز على القراءة و المكوث في المكتبة».

أن يكون 50 مقعد قراءة 5 مقاعد للمشرفين. و أن الحد الأدنى الذي ينبغي أن يتوافر بمكتبة المدرسة الثانوية من عدد المقاعد و المحدد في المعايير الموحدة المصرية ب 50 مقعدا قراءة « على أن تكون المناضد مختلفة الاحجام و الاشكال و هذا ما تناوله الدكتور العربي بن حجار: أن تكون عملية اقتناء المناضد بين

¹ / بلوز فتيحة، المرجع السابق ذكره، ص 31.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

مستطيلة، مربعة و دائرية» مع مراعاة المقاسات، اما العدد حسب ما جاء به المعيار الدولي الموحد «وبلغ عددها 12 طاولة مطالعة بمكتبات المدارس الثانوية».

بحيث تتسع كلواحدة 8، 6 أو 4 تلاميذ.» دون ان ننسى حوامل الصحف والدوريات

2-4- المقومات الوثائقية

وهي مجموعات المواد القرائية : هي الدعامة الاساسية لأداء المكتبة لخدماتها وتحقيق اهداف البرامج الدراسية أن تحتوي المجموعات على 60 % على الاقل من المصادر المرتبطة بالبرنامج المدرسي»، على أن تخضع هذه الاخيرة الى سياسة مكتوبة في تنميتها للوصول الى مجموعات تلبى متطلبات المناهج التعليمية و الطلاب.

مع المحافظة على حداثة المعلومات والاجهزة عن طريق الحصول على المواد الجديدة بصفة مستمرة واستبعاد المواد الراكدة

وتنقسم الى مجموعات تقليدية ومجموعات غير تقليدية.

المجموعات التقليدية (المجموعات المطبوعة): وهي أساس المكتبة، وذاكرة لحفظ المعرفة الانسانية للأجيال الحاضرة والمستقبلية، منشطة الفكر والحواس منها:

* الكتب: اداة هامة في البحث و التثقيف و التسلية، وقد حددها فارجو بكتب في الاعلام السريع، كتب المعلومات و كتب العلوم السلوكية، روائع الأدب العربي، كتب القراءة الترويحية، الكتب المناسبة للتلاميذ والطلاب المعوقين، الكتب المهنية للمعلمين، الكتب المهنية لأمين المكتبة الكتب الدينية، الكتب القومية و الوطنية، كتب تراجم أعلام العالم العربي» وقدره: 15 عنوان لكل تلميذ في المدرسة على أن لا يقل عدد العناوين عن خمسة آلاف عنوان».

أما في المكتبات المدرسية: أن تحتوي المجموعة المتوسطة على كتب لكل تلميذ ان أصغر مدرسة يجب أن تمتلك 2500 كتاب على صلة بالبرنامج المدرسي، ومحدثة. الى جانب المراجع، القواميس والاطالس والموسوعات.

*الدوريات (المجلات الصحف) وهي مطبوعات عامة و متخصصة تصدر بصفة محددة وغير محدد، يشترك في إعدادها الكثير من الكتاب. وعملية إقتناءها تسير وفقا لمعايير«الحد الأدنى من عناوين الدوريات للثانوية 25 و الحد الأدنى من عناوين الصحف»¹.

^{1/} بريك عمار، تقييم المقتنيات بالمكتبات المدرسية، دراسة حالة مكتبة ثانوية شرقي الطيب بالشريعة، جامعة الشيخ العربي التبسي، 2022/2021، ص ص 26-27.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

*الكتيبات و النشرات: وهي مطبوعات حجمها أقل من الكتاب تصدر عن جمعيات و هيئات، و تزود بها المكتبة عن طريق الإهداء لا تزيد صفحاته عن 48 صفحة ولا تقل على خمس صفحات.».

القصاصات: هي مصدر معلومات أو نتاج عن اجتهادات أمين المكتبة، حيث يقوم باختيار القصاصات من مجلات او دوريات تلصق القصاصات بعد قصها على ورق مقوى متساوي الحجم، وتوضع في ملف تبعا لرأس الموضوع الخاص بها، وترتب في ملفات رأسية طبقا للترتيب الهجائي لرؤوس الموضوعات.».

المجموعات الغير تقليدية (الغير مطبوعة هي المواد السمعية البصرية والسمعية البصرية وهي قليلة في مكتباتنا، نظرا للمخصصات المالية الموجهة للمكتبات، منها:

-المصادر السمعية منها الاسطوانات، أشرطة صوتية.

-المصادر البصرية: «و هي المصادر التي يتم الاستفادة منها عن طريق حاسة البصر وتعد أكثر الانواع أشكالاً وتشمل على مجموعة كبيرة من المصادر البصرية.».

مثلا لشرائح الفيلمية والشفافيات.

المصادر السمعية والبصرية وهي التي تعتمد في استقبالها على حاسي السمع والبصر معا في وقت واحد المقومات المالية: ميزانية المكتب:

تحتاج المكتبة الى ميزانية محددة لتوفير موارد ومجموعات جيدة لدعم برامج التعليم والتعلم. تعرف الميزانية بأنها ذلك البيان أو الوثيقة التي تحتوي على تقدير بالإيرادات والمصروفات اللازمة للمكتبة في فترة زمنية محددة. ميزانية المكتبة تكون محددة في الميزانية العامة للمؤسسة التعليمية وكذا من نفقات التمدرس. هذا حسب ما جاء في المنشور كلما كانت الميزانية جيدة، ساعدت على تلبية احتياجاتها وكفايتها من المواد، والخدمات كلما كان التمويل يتم بصورة كافية كانت المكتبة أقدر على بناء وتنمية مجموعاتها، وتقديم خدمات متنوعة لمستفيديها»¹

«وفي هذا المجال يشير الى ضرورة استعمال المنح التي تخصصها الوزارة سنويا للولاية وجزءا من الاعتمادات التي تتحصل عليها المؤسسة التعليمية في إطار نفقات التمدرس لتأسيس المكتبة وتدعيمها بكتب جديدة اضافة الى الهدايا و الهبات الممنوحة من الاساتذة و الطلاب و حتى الجمعيات الثقافية و جمعية اولياء التلاميذ، وعلى المكتبة ان تكون لها ميزانية محددة، و ان تزيد ميزانيتها كل سنة لشراء الجديد من الكتب» ان يكون بين يدي أمين المكتبة ميزانية محددة فينفق منها على المكتبة بطريقة مخطط لها بدلا من الاعتماد على الصدفة الظروف.

¹ / بريك عمار، المرجع السابق، ص ص 29/28.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

وترى الباحثة هناء عبده الأشقر «ضرورة ترك عملية تقدير هذه النسب للمكتبة المدرسة نفسها كما ترب الباحثة: «النسب الموصى بها موحدة في جميع المكتبات المدرسية على اختلاف مراحلها التعليمية على الرغم من ضرورة تحديد هذه النسب لكل مرحلة تعليمية على حدة، بل ويجب ان تحدد كل مكتبة مدرسية، داخل نفس المرحلة التعليمية، النسب الخاصة بها، وذلك نظرا لاختلاف الاهداف بين كل مكتبة واخرى و اختلاف المجموعات التي تقتنيها كل مكتبة في فروع المعرفة المختلفة»، الا ان الاهداء يبقى هو الوسيلة الوحيدة التي تزود المكتبات وتقتح المعايير العربية تخصيص ما بين (S10-S5) عن كل تلميذ في المدرسة، على ان لا تقل المخصصات المالية عن (S1000) وفي نفس المصدر «وينبغي أن تزيد الميزانية بمعدل 5%.

3-4- المقومات البشرية

العنصر البشري، أحد المقومات الأساسية القادرة على القيام بالخدمات المكتبية «لإسهامها في تطويرها من خلال اداء وانجاز الاعمال المكتبية المختلفة باختيار المواد وتنظيمها فنيا وتقديم الخدمات والانشطة المتنوعة للمستفيدين».

أمناء المكتبات: إن الواقع الذي تعيشه المكتبة لم يحظى فيها الاهتمام بالمكتبة ولا بالتنظيم المكتبي، لذا جاءت الأولوية في وضع منصب أمين مكتبة لأنه يلعب دور المكتبي والتربوي في ان واحد. ولأمين المكتبة مسؤوليات، وواجبات تفرض عليه القيام بها لتحسين جودة التعليم والرفع من انتاجيته وجودته.

الامين يقوم على ادارة المكتبة إداريا وماليا وفنيا مع تنمية المجموعات و«المحافظة على عهدة المكتبة وصيانتها وكذا، اعداد التقارير، ارشاد القراء وتنمية ميولهم القرائية، تنمية حاجات التلاميذ ومساعدتهم في بلوغها والربط بين مجموعات و المنهاج، محفزا على القراءة و البحث و مثقفا يجتهد في تقييم عمله وتطويره ملما بالتكنولوجيا و التقنية، لديه القدرة على التواصل، مثقفا وله شهادة جامعية.

زيادة على هذا إشرافه لأنشطة المكتبة المدرسية المعاونة للمدرسة والمنشطة للتلاميذ والتي تكسبهم خبرات متعددة منها المعارض، المحاضرات (تقوم المكتبة بدعوة محاضرين من ذوي الحثيات في المجتمع للقاء مع المدرسين والتلاميذ)، والندوات المسابقات، الانشطة الاذاعية، الصحف والمسرح...الخ¹.

^{1/} عبيدي بسمة، دبايلية راوية، جاهزية المكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية ، برنامج مقترح على بعض المكتبات المدرسية لبلدية الونزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشيخ العربي التبسي، ص 2021/2022، ص 29-30

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

لهذه الأهمية يتطلب توفر عدد كاف من الأمناء يتناسب والمكتبة، وكذا يتناسب وعدد الطلاب، وهذا تناولته المعايير الدولية فمثلا في استراليا» على ان المدارس التي يقل عدد طلابها عن 200 تتطلب أمين مكتبة غير متفرغ في حين إذا بلغ عدد الطلاب 250 فأكثر فيجب أن يتوافر لها أمين واحد متفرغ".

لجنة المكتبة المدرسية: هي لجنة على رأسها مدير المدرسة تتكون من مجموعة من المعلمين وامين المكتبة او مشرف تربوي، والطلاب عدد من أولياء والأمور.

من أهم وظائفها ما جاء به الدكتور فادي عبد المنعم:

- وضع النظام الداخلي التي تدير عليها المكتبة.
- النظر في اختيار وشراء مصادر المعلومات وغيرها من مقتنيات المكتبة.
- وضع برنامج زيارات الطلبة للمكتبة.
- تنظيم عملية الجرد وتحديد مواعده.
- التخلص من الكتب والمجلات وغيرها التي يبطل استعمالها أو التي لا ترى اللجنة فائدة من وجودها في المكتبة زيادة على ذلك عقد اجتماعات لمناقشة امور المكتبة كلما استدعت الحاجة الى ذلك، والمشاركة في نشاطات المكتبة، وتحفيز الطلاب إزاء ما قدموه من نشاطات.¹

أخصائي المعلومات

نعلم أن المكتبي هو الشخص الذي يتولى تجميع اختيار، فهرسة، وتكشيف مجموعات المكتبة من كتب ووثائق وذلك من أجل وضعها بين أيدي العلماء والباحثين لاستخدامها، بالإضافة إلى أعمال أخرى كتكوين المستفيدين والقيام بنشاطات إعلامية.

اختصاصي المعلومات تسمية عريضة تغطي عددا من فئات العاملين في مراكز المعلومات كالمسؤولين على البحث عن الإنتاج الفكري، وكل أنماط استرجاع المعلومات، والإفادة من الأرصدة المعلوماتية، في الواقع لا يمكننا أن نجد عمل المكتبي ينحصر في وظائف معينة، وانما هي مهنة متعددة الاتجاهات وكل فرد فيها قادر على العطاء والابتكار بقدر فهمه لدوره ووعيه برسالة مهنته، وبما أن المعلومات أصبحت العملة الأساسية المتداولة.

^{1/} محمد صغير أسماء، بوجلال حفيظة، أخصائي معلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديث والتوثيق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2018، ص 31-33.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

بين مختلف المؤسسات أصبحت الكفاءة في المعالجة، السرعة في البحث، التنفيذ من المعايير التي تحدد مستوى المؤسسات العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات، وبالتالي لم يعد هناك وجود للمكتبي بالمفهوم التقليدي.

وانما ظهر جيل جديد ليرى المهنة المكتبية جيل يطلق عليه اختصاصي المعلومات يعرفه قاموس البنهاوي بأنه "شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها.

-يعرفه قاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات بأنه: "الشخص الذي يقوم بقسم كبير من أنشطته في البحث واسترجاع المعلومات من خلال الأنترنت وغيره من المصادر الأخرى".

-ويعرف أيضا بأنه "ذلك الشخص المعني بتصميم وتشغيل إدارة نظم المعلومات وخدماتها مستعينا في ذلك بكل وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة وهناك العديد من المسؤوليات الملقاة على عاتقه في العصر الرقمي، فقد تم تطوير مجموعة من الأدوار والمهام لم تكن موجودة من قبل."

4-4- المقومات التشريعية

مكانة المكتبة المدرسية كلبنة أساسية في التعليم، لم يعد يخفى على أي حكومة من حكومات العالم، لذلك تحرص كل واحدة وما لها من إمكانيات على ادراجها في هيكل المدرسة والحرص على اثناء محتواها بشكل انتقائي بما يكفل التعليم والتكوين والتثقيف للتلميذ منذ أن تطأ قدماه أولى مراحل التعليم. إن مسؤوليات الحكومات لا تتوقف عند تحديد المكتبة في هيكل المدرسة كقاعة مطالعة ومجموعات فقط وإذ من مسؤوليات السلطات المحلية والإقليمية والوطنية دعم المكتبة المدرسية بتشريعات وسياسات محددة. فالتشريع يضمن الزامية العمل بما يجب أن يكون. وفي هذا السياق الجزائر سعت منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي على الاهتمام بالمكتبة المدرسية ضمن المنظومة التعليمية من خلال سنها لنصوص قانونية كان أولها في سنة 1976 من خلال اصدار مرسوم رقم 71-76 في 16 أفريل 1970 المتعلق بتنظيم وتسيير المدرسة الأساسية أين أدرجت المكتبة المدرسية بصريح العبارة من خلال ما جاء في الفقرة التالية من المادة رقم 4 : يمكن لمدارس التعليم الابتدائي أن تحتوي على أقسام داخلية تتوفر بها مطاعم مدرسية ومكتبات وتجهيزات ثقافية وفنية ورياضية ومصالح لنقل التلاميذ". لكن الملاحظ أن إنشاء المكتبات المدرسية هنا يبقى غير إلزامي وإنما أعطيت السلطة التقديرية في انجازها للإدارة للنظر في الموضوع¹.

¹ / خديجة، أولم ، المرجع السابق. ص. 16.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

إن الاهتمام الفعلي بإنشاء ودعم المكتبات المدرسية بدأ مع إصدار المنشور رقم 67-67/ ن.ت 89/1 الصادر في 28 فيفري 1989 حيث أرسل إلى كافة رؤساء مديريات التربية الولائية على المستوى الوطني وإلى جميع مفتشي التربية والتكوين أيضا حيث نص على وجوب إنشاء المكتبة المدرسية كما هو موضح في الفقرة التالية من المنشور نفسه: يجب العمل على إنشاء مكتبة في كل مؤسسة تعليمية، خلال السنة الدراسية الحالية وفتح أبوابها أمام كل التلاميذ وتوفير كل الشروط التي تمكن الجميع من الاقبال عليها والتردد عليها باستمرار". يظهر من خلال هذه الفقرة الوعي بأهمية المكتبة المدرسية وإدراك دوره في خلق عادة المطالعة لدى التلاميذ.

بعد هذا تلت عدة مناشير أخرى لعل أهمها المنشور رقم 01/وت/ أ.خ. د الصادر بتاريخ 8 مارس 1996 والذي جاء فيه النص التالي حول المكتبات المدرسية المطلوب من كل مدير مؤسسة تعليمية إنشاء مكتبات بكل قسم تتضمن كتباً تثقيفية تناسب مستوى التلاميذ وكتباً مدرسية تتلائم والبرنامج المسطر وأخرى على مستوى كل مدرسة ابتدائية وإكمالية وثانوية مع تطور النشاط الأدبي انطلاقاً ، من المكتبة وذلك بإنجاز تراكيب أدبية أو شعرية وملخصات للكتب ومجلات حائطية ... " ليضيف إشارة إلى ما يجب أن تحتويه كأرصدة " تنظيم حملة إهداء كتاب من كل تلميذ للمكتبة ، دعوة التلاميذ إلى المساهمة في دعم وإثراء المكتبات المدرسية" هذه الفقرة الأخيرة.¹

¹ / خديجة، أولم. المرجع نفسه.ص.17.

خلاصة الفصل

مما سبق نستنتج أن المكتبة المدرسية ليست مجموعة من العناصر والمقومات المتمثلة في المبنى، الأثاث والتجهيزات وأخصائي المكتبة، فهي مجموعة مصادر للمعرفة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة لم يتم إعدادها فنيا للتداول فقط، بل إنما يتعدى الأمر أكثر من ذلك، حيث يجب توظيف هذه المواد توظيفا فعليا لخدمة المناهج الدراسية، فجملة الأهداف السابقة يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين جميع أعضاء ومكونات المجتمع المدرسي، وفي الحقيقة يعتبر التعاون عاملا أساسيا مؤثرا على إنجاح دور المكتبة، ولذا يجب الاهتمام به من خلال حث وتوعية كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي.

الفصل الثاني: بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية

الفصل الثالث:

احتياجات المستفيدين من
مجموعات المكتبات المدرسية

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

تمهيد

تعتبر المكتبات المدرسية مؤسسات علمية وثقافية، تهدف إلى جمع وتنظيم واسترجاع المعلومات بأشكالها المختلفة وتيسير وصول الباحثين والمستفيدين إليها في أسرع وقت. من هنا ينبعث مفهوم خدمات المكتبات والمعلومات التي تعبر عن العمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي يقوم بها أخصائيو المكتبات والمعلومات، ومن أجل خلق الظروف المناسبة للباحث وإشباع حاجاته لا بد أن يكون هناك دورات لتكوين المستفيد. حيث يعتبر تدريب المستفيدين داخل مراكز المعلومات من أهم الضمانات للاستفادة من المعلومات ومثلما هو التلميذ هو محور العملية التعليمية بكل مستوياتها فإنه كمستفيد من خدمات المعلومات يعتبر محور جميع جهود تنظيم وبتث المعلومات في المكتبة المدرسية. يعتبر المستفيدين من بين الأشخاص الذين لديهم احتياجات خاصة للمعلوماتية والتعلم على المستوى النفسي والاجتماعي وعن ذكر المستفيدين لا بد من الحديث عن أخصائي المعلومات أو المكتبي الذي يعتبر وسيط بين المستفيد والمعلومة، لهذا هناك علاقة تربط بينهما قائمة على الاتصال من خلال ممارسة المكتبي لمهامه¹. وعليه في هذا الفصل سنقدم ما يلي:

- 1- المجموعات الوثائقية للمكتبة المدرسية
- 2- تنمية مجموعات المكتبات المدرسية
- 3- المستفيدون من مجموعات المكتبة المدرسية
- 4- دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية

¹/ عبد المنعم، موسى غادة دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002، ص 249.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

1- المجموعات الوثائقية للمكتبة المدرسية

تتميز المكتبات المدرسية بتنوع واختلاف مجموعاتها الوثائقية التي يتم جمعها من هنا وهناك لغية تمكين الباحث من إيجاد ما يصبو إليه من معلومات .

1-1- مفهوم المجموعات الوثائقية

تعتبر المجموعات الوثائقية بمختلف أنواعها الدعامة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية المدرسية وبدونها لا يكون هناك مكتبة، بل المكتبة بمجموعات وثائقية ضعيفة لا تستطيع أن تقوم بتلبية احتياجات مستخدميها في الحصول على المواد التي يحتاجون إليها¹. ومصطلح المجموعات الوثائقية مصطلح عام وواسع جداً، ويمكن أن يستخدم ليعني جميع الأوعية التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها المطبوعة، المسموعة والمرئية...إلخ، وتعني المجموعات الوثائقية كل ما يمكن جمعه، حفظه، تنظيمه واسترجاعه لتقديمه للقراء والمتعلمين، وتستخدم حالياً مصطلحات عديدة كمرادفات لمصطلح المجموعات الوثائقية من أهمها:

- أوعية المعرفة؛
- أوعية المعلومات ؛
- مقتنيات المكتبة ؛
- المواد المكتبية؛
- مصادر المعلومات².

فهي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة: كالكتب والدوريات والتقارير العلمية...إلخ، وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المجتمع المدرسي³.

¹ /الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. مرجع سابق. ص. 13

² /عليان، ربيعي مصطفى، أبوعجمية. يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات والمؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 11، ص2004

³ /النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط. 3مزيدة ومنقحة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص30.

2-1- أنواع المجموعات الوثائقية في المكتبة المدرسية

بعيدا عن التصنيفات الخاصة بنوع المواد التي يقرأها التلاميذ المتمدرسون والتي ترتبط غالبا بالإخراج والشكل من روايات، كتب علمية ومواد مطبوعة وأخرى الكترونية، يمكننا تحديد أنواع المجموعات الوثائقية في المكتبة المدرسية من خلال الدور الفعال الذي تؤديه في النمو الثقافي للطفل وتكوين عقله بل إنها تقوم بمهمة تثقيفية، تعليمية، ترويجية، اجتماعية وذلك على النحو التالي:¹

1-2-1- مجموعات ذات دور إعلامي

وهي تلك المجموعات التي تعمل على تزويد الصغار بالمعلومات المناسبة بغرض اعلامهم في أي موضوع يهتمون به ، وإحاطتهم بما يدور في المجتمع من أحداث مهمة.

2-2-1- مجموعات ذات دور ثقافي واجتماعي

وهي مجموعة المصادر التي تقوم بدور تثقيفي حيث تساعد المكتبة على القيام بمهمتها كمركز لممارسة النشاطات الثقافية وتطبيق السلوكيات الاجتماعية.

3-2-1- مجموعات دور ترفيهي وترويحي: المتمثل في تشجيع الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ بما يعود على الأطفال بالنفع.

4-2-1- مجموعات ذات دور تعليمي أو تربوي

المتمثل في توفير فرص التعليم الفردي وحرية البحث والقراءة لجميع الأفراد والمستويات بلا استثناء وتعزيز مبدأ التربية المستمرة.

ولهذا فإن المكتبة تعد إحدى القنوات الفاعلة في تثقيف الطفل ومساعدته على سعة الاطلاع وتنمية القدرات الفكرية والعقلية، ولها دور حيوي ومهم في اثناء الحصيلة العلمية واللغوية لدى الصغار والناشئة، ويمكن تعزيز الدور التثقيفي والتربوي لمكتبة الطفل المتمدرس من خلال الاستعانة بالأساليب التالية:²

- ارقام المكتبة في الجدول الدراسي وجعلها محور عملية التعليم.
- إلقاء بعض الدروس في مبنى المكتبة، والاستعانة بما يتوافر بها من كتب ومجلات وخرائط ورسوم وصور لتوضيح المادة العلمية.
- تكليف التلاميذ بمشروعات تستدعي الرجوع إلى المكتبة، وجعل قراءاتهم في المكتبة موضوعا لمحاضرات ومناظرات ومناقشات عامة.

¹ / النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، 31.

² / المرجع نفسه، ص 31.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

- ويمكن إيجاد جماعة أصدقاء المكتبة من بين التلاميذ المحبين للقراءة والاطلاع، وأيضا عمل نشاطات تشجع على ارتياد المكتبة مثل المسابقات الثقافية ومجلات الحائط وإجراء المشروعات البحثية، ونحو ذلك من النشاطات الأخرى، مما يساعد الصغار على التربية المستمرة ويساعدهم على التعليم الذاتي وثقيف أنفسهم في أيامهم المقبلة.

3-1- دور المجموعات المكتبية في تقديم خدمات المكتبة المدرسية

تعمل مكتبة المدرسة داخل المدارس كمركز للتدريس والتعلم موفرة برنامجا تعليمياً نشطا مدمجا في محتوى المنهج، مع التركيز على مجموعة من القدرات:¹

المعتمدة على الموارد والترتيبات المتعلقة بالبحث عن المصادر والوصول إليها وتقييمها بمجموعة متنوعة من الأشكال، بما في ذلك الأفراد والمنتجات الثقافية كمصادر. وتشمل هذه القدرات أيضا استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات للبحث عن هذه المصادر والوصول إليها وتقييمها، وتطوير مهارات القراءة الرقمية والمرئية. المقدرة المعتمدة على التفكير

- المقدرة والتصرفات التي تركز على المشاركة الجوهرية مع البيانات والمعلومات من خلال عمليات البحث والتحقيق وعمليات التفكير العليا والتحليل النقدي الذي يؤدي إلى إنشاء تمثيلات / منتجات تثبت المعرفة العميقة والفهم العميق.

المقدرة المعتمدة على المعرفة

- المقدرة على البحث والاستقصاء والتراكيب التي تركز على إنشاء منتجات المعرفة وإبداعها واستخدامها بشكل مشترك والتي تدل على معرفة عميقة وفهم عميق.

مقدرة القراءة والكتابة

- المقدرة والترتيبات المتعلقة بالتمتع بالقراءة، والقراءة من أجل المتعة والقراءة للتعلم عبر منصات متعددة، والقدرة على نقل وتغيير ونشر النص في أشكاله المتعددة لتمكين تطوير المعنى والفهم. القدرات الشخصية ومهارات التواصل الشخصية

- القدرات والتصرفات المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية والثقافية في الاستقصاء المرتكز على الموارد والتعلم عن الذات والآخرين كباحثين، ومستخدمي المعلومات، ومبديي المعرفة، والمواطنين المسؤولين.

- قدرات إدارة التعلم

- القدرات والترتيبات التي تمكن الطلاب من التحضير والتخطيط بنجاح للاستقصاء عن المناهج.

^{1/} النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، 32.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

يلعب أمين مكتبة المدرسة دورًا أساسيًا في تطوير هذه القدرات من خلال التدريس والتوجيه الفردي والتعاوني بشكل واضح مع الربط بمحتوى المناهج ومخرجاتها المرجوة.

2- تنمية مجموعات المكتبات المدرسية

من خلال هذا العنصر سنتطرق الى المعايير التالية:

1-2- معايير اختيار مجموعات المكتبة المدرسية تنفرد المدرسة عن غيرها من المؤسسات بقوامها المستمد من بيئتها: الخارجية والداخلية وهذا ما يجعلها تركز في نتائجها على أهداف المجتمع المحلي على وجه خاص والذي بدوره تقوم المكتبة بخدمته باعتبارها جزء لا يتجزأ من المدرسة وكذا النظام التعليمي..... ولضمان تحسين دور هذه الاخيرة لابد من تكثيف الكفاءات بخطط واجراءات مضبوطة لتنفيذ مختلف السياسات من اجل ضمان النجاح المدرسي للتلاميذ من خلال دعم العملية التعليمية فبتكوين الفكر والثقافة بالمقابل تنهى شخصية وفكر المتعلمين، فلو نجحت المكتبة بتأدية دورها يتعلم التلميذ ويكون ويواصل مسيرته في مستويات عليا، فتتمية شخصية التلميذ وفكره مرهون بتكوينه.

و لا يخفى علينا دور أمين المكتبة الذي يعتبر المتكفل الوحيد بالأنشطة السياسية وذلك وفق برنامج متعاون ومكثف مع الهيئة البيداغوجية والادارية للمدرسة، حيث يقوم بتوزيعها بشكل متوازن وذلك بالرفع من شأن نشاط كل من القراءة والكتابة
*محو الأمية في مختلف المجالات:

مجال الإعلام ومختلف وسائطه السمعية وتعلم القراءة والكتابة عبر هذه الوسائط.

مجال المعلومات (محو الامية المعلوماتية) بالإضافة الى مهارات المعلومات و طلائها .

- التعلم القائم على حل المشكلات من خلال طرح التساؤلات بإدراج التكنولوجيا وتطوير المعلمين مهنيًا ومنه إدراك قيمة الأدب والثقافة.

من خلال ما سبق ذكره تتوضح العناصر التي يعتمد المكتبي وفريقه عليها في تنمية مجموعات المكتبة المدرسية ، ولدعم البرنامج التعليمي في المدرسة وجب تنوع وسائط المعلومات من مطبوعات سمعية بصرية رقمية و دعم مهارات التلاميذ وتنمية افكارهم حسب مستوياتهم واعمارهم من خلال مجموعات تحفيزية.

-تخصيص مجموعات رقمية وكذا مجموعات لتعدد وجهات النظر حول موضوع واحد قائمة على التفكير والنقد والتحليل

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

توسيع دائرة الثقافة بنوعها المحلية والعالمية من ناحية: الآداب واللغات والفنون.¹

2-2- المسؤول على تنمية المجموعات المكتبة المدرسية

يعتبر العنصر البشري أحد المقومات الأساسية القادرة على القيام بالخدمات المكتبية» لإسهامها في تطويرها من خلال اداء و انجاز الاعمال المكتبية المختلفة باختيار المواد وتنظيمها فنيا و تقديم الخدمات والانشطة المتنوعة للمستفيدين». ²

أمناء المكتبات: الواقع الذي تعيشه المكتبة لا يحظى بالاهتمام و لا بالتنظيم المكتبي، لذا جاءت الأولوية في وضع منصب أمين مكتبة لأنه يلعب دور المكتبي و التربوي في آن واحد. ولأمين المكتبة مسؤوليات وواجبات تفرض عليه القيام بها لتحسين جودة التعليم والرفع من انتاجيته وجودته.³

يقوم الأمين على ادارة المكتبة إداريا وماليا وفنيا مع تنمية المجموعات و «المحافظة على عهدة المكتبة وصيانتها وكذا اعداد التقارير، ارشاد القراء وتنمية ميولهم القرائية، تنمية حاجات التلاميذ ومساعدتهم في بلوغها و الربط بين مجموعاته و المنهاج، محفزا على القراءة و البحث و مثقفا يجتهد في تقييم عمله وتطويره ملما بالتكنولوجيا و التقنية لديه القدرة على التواصل، مثقفا وله شهادة جامعية زيادة على هذا إشرافه لأنشطة المكتبة المدرسية المعاونة للمدرسة و المنشطة للتلاميذ و التي تكسبهم خبرات متعددة.⁴

لجنة المكتبة المدرسية: هي لجنة على رأسها مدير المدرسة تتكون من مجموعة من المعلمين وأمين المكتبة او مشرف تربوي، والطلاب و عدد من أولياء

الأمر من أهم وظائفها ما جاء به الدكتور فادي عبد المنعم:⁵

*وضع النظام الداخلي التي تسير عليها المكتبة.

*النظر في اختيار و شراء مصادر المعلومات و غيرها من مقتنيات المكتبة.

*وضع برنامج زيارات الطلبة للمكتبة.

*تنظيم عملية الجرد و تحديد مواعده.

*التخلص من الكتب و المجلات و غيرها التي يبطل استعمالها أو التي لا ترى

^{1/} النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، 33.

^{2/} المرجع نفسه، ص 34.

^{3/} موسى غادة عبد المنعم. مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص.69.

^{4/} عبد الشافي، حسن محمد. المكتبة المدرسة ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص.35.

^{5/} موسى غادة عبد المنعم، المرجع السابق، ص 70.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

اللجنة فائدة من وجودها في المكتبة

زيادة على ذلك عقد اجتماعات لمناقشة امور المكتبة كلما استدعت الحاجة الى ذلك، والمشاركة في نشاطات المكتبة، وتحفيز الطلاب إزاء ما قدموه من نشاطات.

3- المستفيدون من مجموعات المكتبة المدرسية

هم أفراد من مجتمع المدرسة حيث تتواجد المكتبة كمصلحة تابعة لباقي المصالح البيداغوجية والتربوية للمدرسة. من جهة أخرى يعرف المستفيد بأنه: " شخص يستخدم أو يستعمل شيئاً ما، أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة ومن خدماتها، ومصطلح الزبون والعميل، حيث ينشر استخدامه في مجال التسويق والبنوك ومصطلح المستفيد أفضل كذلك من رائد المكتبة أو مركز المعلومات، في الأخير هو يحمل معنى مسانداً أو دائماً للمكتبة، كما يدل مصطلح المستفيد أو المستخدم أفضل من القارئ لأن مجموعات المكتبات تتضمن مجموعات تقرأ أو ترى أو تسمع"¹. كما يمكن تعريف المستفيد أيضاً بأنه الفرد الذي يشغل جهازاً أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل مكتبة².

3-1- أنواع المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

تقدم المكتبة المدرسية خدماتها للتلاميذ والطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكافة أفراد المجتمع المدرسي، ولذلك ينبغي أن تشمل سياسات المكتبة تحديد فئات المستفيدين المختلفة من المكتبات المدرسية وسياسة التعامل مع كل فئة من الفئات وتعريفها ليتم تغذية النظام بهذه السياسات ليتم التفاعل مع المستفيد وفقاً للسياسات المحددة بكل فئة تلقائياً. وتشمل بعض هذه السياسات العناصر التالية:

تحديد فئة المستفيد تحديد البيانات الخاصة بنوع المستفيد التي سيتم بناء عليها تحديد اجراءات الإعارة والمطالبة وحساب الإعارات وتخطى مدة الاعارة وانواع المواد المسموح له باستعارتها.
تحديد بيانات المستفيد المطلوبة، تحديد العنوان ومحل إقامة المستفيد وبيانات الاتصال والتواصل مع المستفيد.

تحديد الاجراءات الإدارية المفترض اتباعها عند أي اجراء وفقاً لنوع وفئة المستفيد " طالب معلم –

إداري" ...

¹ / عبد الشافي، المرجع السابق، ص 35.

² / عمر احمد، همشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان، دارالصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص166.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

تحديد درجة الاتاحة لكل فئة من فئات المستفيدين مستوى استخدام كل فئة للنظام والوظائف المسموح استخدامها لكل فئة.

1-1-3- التلاميذ المتمدرسون

التلاميذ المتمدرسين هم الأفراد الذين يتابعون تعليمهم في المدارس والمؤسسات التعليمية. يعتبرون جزءاً هاماً من المجتمع ومستقبل الأمم، حيث يمثلون الأجيال القادمة والموارد البشري الذي سيسهم في تطور وتقدم المجتمع.

يلعب التعليم دوراً حاسماً في حياة التلاميذ المتمدرسين، حيث يكتسبون المعرفة والمهارات التي تمكنهم من التطور الشخصي والاجتماعي والمهني. يساعد التعليم الطلاب على فهم العالم من حولهم، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعية، وبناء قدراتهم اللغوية والرياضية والعلمية. إضافةً إلى ذلك، فإن التعليم يساهم في تنمية قيم ومبادئ أخلاقية لدى التلاميذ، مثل العدل والاحترام والتسامح والمساواة. يتعلم التلاميذ أيضاً كيفية التعاون مع الآخرين وبناء علاقات إيجابية في بيئة التعلم.

تواجه التلاميذ المتمدرسين تحديات مختلفة في رحلتهم التعليمية. يمكن أن تتضمن هذه التحديات صعوبات أكاديمية، مثل الصعوبة في فهم المواد الدراسية أو التحصيل الدراسي، وضغوط الامتحانات. كما يمكن أن تشمل التحديات الاجتماعية والعاطفية، مثل مشاكل التواصل مع الزملاء أو التعامل مع التنمر.¹

2-1-3- المعلمون والأساتذة

الاستاذ عنصر حيوي وفعال في دعم العملية التعليمية وذلك بتيسير الاستفادة من المكتبة في ربط طلابه بها وحثه لهم على القراءة وتعلم استمرارية استخدام المكتبة و النهوض بالأعمال المكتبية و هو حلقة وصل بين التلاميذ و المكتبة فالمدرس يؤثر تأثيرا ايجابيا او سلبيا على تردد الطلاب على المكتبة و افادتهم منها «وكذلك انه يساعد في عمل امين المكتبة و الرفع من ادائه»¹ حيث يسهم الى حد كبير في نجاح عمل الامين أو فشله باعتباره أكثر من يؤثر على كم و كيف استخدام المكتبة من جانب الطلاب و ذلك بإثارة حماسهم نحو القراءة و الاطلاع.

كما لا ننسى دوره في تنوع مصادر المعرفة للرفع من كفاءة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب من المجموعات لخدمة المنهج الدراسي اضافة الى اعتماد أسلوب تدريس جديد بعيدا عن الحشو من خلال البحوث واستخدام المراجع ومطالبة التلاميذ باستخدامها.

¹ / عمر احمد، همشري، المرجع السابق، ص 166.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

ويقصدون المكتبة المدرسية للقراءات الخاصة بهم وإنجاز دروسهم أو حتى مرافقة تلاميذهم وإنجاز بعض التطبيقات فيها.

3-1-3- الطاقم الإداري للمدرسة

ويشمل الإداريين العاملين بالمدرسة من تربويين ومسيرين في المدرسة. إن المدرسين هم الحلقة الأساسية والمهمة التي تشكل نقطة الوصل بين المكتبة وبين صفوف المدرسة، ويؤثر موقف المدرسين تجاه المكتبة على أسلوبهم في التعليم، كما يؤثر على مواقف التلاميذ أنفسهم إن كان موقف الأستاذ إيجابياً، مما ينمي الروح الإيجابية في التلميذ، وعكس ومن واجبات المعلمين في تفعيل المكتبة:

- توفير طرق التعلم التي تستهدف استخدام المكتبة باستمرار ككتابة الأبحاث مثلاً أو استخدام المراجع، فأسلوب التدريس الحديث يتطلب استخدام المكتبة والابتعاد عن الشرح العادي بالطريقة التقليدية وحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر؛ - إعداد قوائم بالمواد التي تتناول مادة كل منهم وإعطائها لأمين المكتبة لشراءها للرجوع إليها عند اللزوم؛

- على كل أستاذ مادة أن يضع في خطة التدريس أسماء بعض المراجع المنتمية لذلك الدرس، ويطلب من تلاميذه الرجوع إلى المكتبة واستخدامها؛

- من الضروري أن يعطي أستاذ المادة بعض الدروس في المكتبة وذلك لشرح المراجع الضرورية من معاجم وموسوعات...إلخ؛

- بالإمكان تقسيم الصف إلى مجموعات بحيث يعين لكل مجموعة جزءاً من موضوع ما ويكلفها بالبحث عنه، حيث إشراك التلاميذ في دراسة الموضوع يفيدهم أكثر؛

- تدريب التلاميذ على المهارات اللازمة لكتابة البحث والتي تشمل كيفية جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وكيفية تدوينها وذلك بالرجوع إلى المكتبة المدرسية¹؛

3-2- العلاقة بين المكتبي والمستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

يعتبر الاتصال ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها تعني لأنه من خلال الاتصال تصبح المعلومة أو الفكرة عامة وشائعة، ويعبر الاتصال أساس الإدارة السليمة، وهو مرادف لنقل المعرفة أو البيانات في الإنتاج الفكري، ولهذا فإن ما يميز الاتصال داخل المؤسسات الخدمية كالمكتبة هو وجود طرفين يؤثر كل واحد منهما على الآخر ويتأثر به، وذلك من خلال مختلف التفاعلات التي تحصل

¹ / المرجع نفسه، ص 166.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

بينهم عند ممارسة المكتبي لعمله وبحث المستفيد عن ضالته. يعتبر المستفيد العنصر الاساسي للمكتبة، وبدونه تبقى المواد المكتبية جامدة مكتسبة غير مشغلة وبالتالي يصبح الرصيد ميتا، وتفشل المكتبة في تحقيق الأهداف المنشودة، إذ يجب إشراكه في عملية تنظيم وتسيير المكتبة وذلك عن طريق التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بنوعية الخدمة المقدمة وفعاليتها - الاستفسارات - المشاركة في اقتراح قوائم للأرصدة الجديدة

- المشاركة في اقتراح أوقات مناسبة تساعدهم لفتح المكتبة

- الاشتراك في تنظيم معارض داخل المكتبة.¹

إن من واجب المكتبيين الاعتماد على جهود موجهة نحو خلق الإحساسات الطيبة في مكتباتهم من جانب الجمهور الذي تقوم المكتبة على خدمته، من جانب ظروف العمل التي يعملون فيها، ومن الأمور التي يجب الالتزام بها لأداء عمله على أحسن وجه تذكر ما يلي:

1. بناء العلاقات الطيبة داخل المكتبة فيما بين موظفيها، وفيما بينهم إدارة المكتبة هو

أحد المستلزمات الأساسية التي يجب أن تسبق أي مظهر لعلاقات عامة أخرى، فإن كانت الإدارة الداخلية للمكتبة سليمة، فسوف ترتفع معنوية الموظفين وتنسق علاقاتهم، بحيث تنعدم نوازع الضعف أو عوامل التفرقة ويتصف موقعهم من الجمهور بروح الود والترحيب.

2. يجب أن تبحث إدارة المكتبة أسباب شكوى أي من الموظفين فتعمل جادة على إزالتها، بغية إنشاء علاقات أوثق فيما بين أعضاء أسرة المكتبة.

3. إن الدور الذي نقوم به وتصرفاتنا نحن المكتبيين ومظهر كل فرد منا وطريقة أدائنا لعملنا سوف تدخل كلها بشكل شعوري أو لاشعوري في تكوين رأي المواطن في المكتبات عموما والمدرسية خصوصا.²

فالأداء السليم والمعاملة المهذبة هما أقوى أنواع العلاقات العامة وسوف يترتب عليهم رواد المكتبة قد يجهلون تماما مقدار ما يتطلبه العمل في مكتبة صالحة من فنية واجراءات دقيقة، واعداد يستغرق وقت وجهد المكتبيين المختصين يمكننا تفهم العلاقات الإنسانية في مجال المكتبات بأنها ذلك الجو الانفعالي الإيجابي المبني على المعاملة الطيبة والأخلاق وتقدير المسؤولية والأمانة والتدريب المتمثل في سلوك الأمين وتفاعله مع الآخرين.

- تسعى المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها إلى تكوين رصيد متوازن من

¹ / العلاقة بين المكتبي والمستفيد، دراسة حالة المكتبة الجامعية عبد الرحمن ميرة، [على الخط] متاح 00/10 . الساعة 2018 فيفري 25 تاريخ لاطلاع <http://www.elyasee.net> على

² / عمايرية، عائشة. المرجع السابق، ص 125.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

مصادر المعلومات وتسيير وصول المستفيدين إلى هذه المصادر بأسرع وقت وأقل جهد ممكنين ولا يمكن أن تحصل الاستفادة القصوى من هذا الرصيد من المعلومات دون وجود ما يطلق عليه في مجال العلوم المكتبية "الخدمات المكتبية".

- وقد نشأ هذا المفهوم وتطور مع تطور المكتبات وذلك من خلال مراحل انتقالها من كونها مجرد مخازن لأوعية المعلومات التقليدية التي تهتم بجمع التراث والمحافظة عليه إلى كونها مقرا يستقبل الرواد والمستفيدين ويقدم لهم الخدمة المكتبية الحديثة وبطرق عصرية.¹

1- دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية

تفاوتت احتياجات المستفيدين تبعاً لأنشطتهم، وتخصصاتهم، إضافة إلى أنها تختلف تبعاً لمرحلة البحث، ففي المرحلة الأولى يحتاج الباحث إلى معلومات تتعلق بخلفية المشكلة، ثم إلى معلومات أكثر تخصصاً، وعندما يتقدم البحث يحتاج إلى معلومات تتعلق بالمشكلات الجزئية، أما في المرحلة الأخيرة فقد يحتاج إلى معلومات بيبلوغرافية تتعلق بالمصادر.

والحاجة إلى المعلومات هي رغبة المستفيد في الحصول على المعلومات تفيد وتقضي له على مشكلة يواجهها. من خلال الحصول على المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد من أجل حل مشكلة واجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة.

ومما ورد من تعريفات الحاجة إلى المعلومات تعني المعلومات التي يحتاج إليها الفرد عندما يواجه موقف أو مشكلة بسبب نقص في حالته المعرفية وعدم تماسكها، أو ظهور معلومات جديدة، أو أن يدرك أن معرفته خاطئة.

صعوبة تحديد الحاجة إلى المعلومات حيث أوضح بأنه لا بد من وجود حالتين لكي ندلل على وجود حاجة إلى المعلومات وهما:

- أن تؤدي المعلومات التي يبحث عنها إلى تحقيق الهدف.

وأضاف أن الحالتين لا يمكن معرفتهما من قبل أخصائي المعلومات أو حتى المستفيد نفسه تعتبر المجموعات المكتبية من أهم العناصر المميزة لهوية المكتبة، فنجاح الخدمة المكتبية أو قصورها يتحدد بمدى قوة المجموعات المتوافرة بالمكتبة أو ضعفها، وقوة أي مكتبة في غنى مجموعتها ومدى قدرتها على تلبية كافة المتطلبات التعليمية والتربوية ومقابلة احتياجات المستفيدين من أعضاء المجتمع المدرسي، فإن البرنامج الخاص بمكتبة المدرسة والمواد والمصادر التي يحتويها يجب أن يخدم المنهج المدرسي، وعدم إرشاد الأستاذ للتلميذ لوجود مراجع بالمكتبة يمكن أن تخدم في إعداد البحوث عن الموضوعات تتعلق بالمنهج

^{1/} عمر احمد، همشري، المرجع السابق، ص 167.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

المدرسي، كما أن عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة ساعد على عدم الاهتمام بهذه الأخيرة وأدى إلى ضعف على مستوى المعلومات، ولعلاج قصور لابد من مراعاة ما يلي:

*تكوين لجنة من معدي المناهج المدرسية مع مسؤولين من إدارة المكتبات لدراسة سبل ربط كل منهج مدرسي بالمواد المكتبية المتاحة بالمكتبات؛ ربط المنهج بالكتب المتاحة والموجودة في المكتبة المدرسية.¹

1-4- الهدف من دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية

لعل أفضل معيار يقدر به نجاح اي مؤسسة معلومات أو فشلها هو مدى اقبال المستفيدين عليها، او عزوفهم عنها، و الى مدى تساهل في حل مشاكلهم ، و اشباع احتياجاتهم و رغباتهم ، و بالتالي نجد ان دراسات احتياجات المستفيدين تهدف الى التعرف على فئات المستفيدين و ذلك بتحديد سلوكهم في البحث عن المعلومات و احتياجاتهم الحالية ، و المتوقعة فضلا عن التعرف على الحوافز التي تدفعهم الى البحث عن المعلومات و ذلك من اجل :

- تقييم خدمات المعلومات و المكتبات و المنتجات التوثيقية و الموارد المتاحة لمعرفة مدى ملائمتها لاحتياجات و رغبات المستفيدين.

- العمل على تحسين اداء النظام، رفع قدراته من خلال التعرف على مواطن الخلل و النقائص في نشاطه.²

- ابتكار خدمات جديدة و متطورة تناسب فئات المستفيدين و طلباتهم و رغباتهم

أما أحمد بدر فقد وضح ان دراسات المستفيدين تهدف الى:

- شرح الظاهرة التي يلاحظها الباحث في استخدام المكتبة او جهاز المعلومات

- تحديد سمات المجموعات .

- تدريب المسؤولين على الاختيار.

- الالتزام بمقتضيات التخطيط السليم.

- ترشيد توزيع ميزانية الاقتناء .

- الحصول على المواد المناسبة لتكوين مجموعات المكتبة و تطويرها لمقابلة متطلبات و احتياجات المستفيدين.

^{1/} وائل رفعت علي محمد ، المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات ، دارالوفاء لنديا الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2214 ص 120.

^{2/} مقناني صبرينة ، دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة منتوري قسنينة ، مجلة المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري قسنينة ، مج 3 ، عد 1 ، 2006. ص، 3-4

2-4- طرق دراسة احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبة المدرسية

يمكن للمكتبات أن تدرس احتياجات مستفيديها عبر عدة طرق وأدوات منهجية :

4-2-1- المقابلة

هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتمثل يقوده الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك "وسيلة شخصية مباشرة³" غرضها الحصول على حقائق ومواقف أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات، يحتاج إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من أجل فهم أوضح للظاهرة المدروسة في جميع أبعادها ومؤشرا.

المقابلة تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

المقابلة فن وعلم يتطلب الخبرة ومهارات خاصة، وهي أسلوب من الأساليب التي يستخدمها المرشدون التربويون، والأخصائيون، والصحفيون والباحثون¹.

من أهداف المحادثة ألا تكون وسيلة للتسلية أو لتحقيق أغراض شخصية بين المتقابلين، وخلال هذه المحادثات يكتب الباحث ملاحظاته عن الأشخاص موضوع الدراسة. ويتوقف نجاح المقابلة على مستوى التخطيط لها، والأسئلة المناسبة التي تتفق وأحداث البحث، وعلى الكيفية التي تتبع لتسجيل المعلومات والبيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة من جهة أخرى يجمع الباحث مع المبحوثين المعلومات عن طريق أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي ايب في موضوع معين بالذات، أو الكشف عن اتجاهات الفكرية، أو معتقدات الدينية أو التعرف على النفس البشرية باستعراض ظروف نشئة المبحوث اجتماعيا، والكشف عن دوافعه ومشاعره، واتجاهاته وعقائده وقيمه، وآماله، ورغباته، مما يصعب الحصول عليه عن طريق وسائل جمع البيانات الأخرى يبدأ الباحث بتوجيه أسئلة عامة، ثم يركز تدريجيا على محور الاهتمام فيضيق من نطاق الأسئلة حتى يتمكن من الحصول على المعلومات النوعية والخاصة رويدا رويدا أو من الأهمية بما كان أن يحاول الباحث الحصول على المعلومات بطريقة تتميز بالتسلسل الزمني. ويتم ذلك بمطالبة المبحوث بأن يستعرض ماضي حياته مبتدئا بالماضي ومنتهيا بالحاضر أو العكس كما يمكن للباحث أن يحصل على المعلومات من المصادر الثانوية كالمخبرين الذين لديهم معرفة كاملة بتغير الظروف الاجتماعية أو الذين على اتصال وثيق بالأفراد والجماعات، مما يمكن من تحليل الحقائق.

^{1/} 7. صبحي عبد اللطيف المعروف: 1996 أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، المقابلة الإرشادية، الملاحظة، السجل، والاختبارات والمقاييس، دار القادسية، بغداد، ط1، ص 58.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

و للمقابلة أهمية كبيرة في مجال جمع المادة العلمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تعد المقابلة أداة فعالة في جمع المادة العلمية خاصة من الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.
2. إبراز الواقع والظواهر المتفشية في اتمع كما هي، مما يريئ الفرص أمام الخبراء والباحثين لإيجاد
3. نظرا لأهمية المقابلة العلمية أصبح يستخدمها حتى الأطباء مع المرضى الذين يعانون مشاكل روحية أو جسمية وتستخدم بشكل كبير في العلوم الاجتماعية.
- 4 تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات والمعلومات، فضلا عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.
5. تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب التعبير الحر عن الأفكار والمعلومات.

-تصنف المقابلات وفقا لعامل التنظيم كما يلي¹:

1. مقابلة غير مقننة (مفتوحة)، وتمتاز بأنها مرنة، يعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.
2. مقابلة مقننة (مقيدة)، وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان.

حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة .

4-2-2- الملاحظة

هي إحدى أدوات البحث العلمي والتي استخدمها الإنسان منذ القدم ، لذلك تعد أحد أقدم أنواع أدوات البحث العلمي ، وهي عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة، ومن ثم يقوم بدراسة هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك. وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. تكون المجموعة البشرية التي ندخل في وسطها من أجل د ار ميدانا للدراسة من الممكن أن يتواجد موقع الملاحظة في أماكن مختلفة غير أن معظم الدراسات الميدانية تجرى في الأماكن التي يتم التردد عليها أكثر. والملاحظة تجرى بشكل كبير في أماكن عمل الأشخاص أي المعمل، المكتب، المتجر..... القبلة، الطائفة الدينية، المؤسسات بمختلف أشكالها.

¹ - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات.. حامد عبد القادر، محمد على النجار، المعجم الوسيط ، استانبول، تركيا: المكتبة الإسلامية مجمع اللغة العربية، ، 1972، ج.1. ص.:

4-2-3- الاستبيان

هي نموذج بها مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين بهدف الحصول على معلومات معينة و هي أكثر

الأدوات إستعمالا في العلوم السلوكية.

2- محتويات الإستبيان

يحتوي الإستبيان في صورته النهائية على جزئين هامين هما:

الجزء الأول

1- مقدمة الإستبيان

يوضح الباحث في هذه المقدمة النقاط التالية:

-إسم المؤسسة

-الغرض العلمي لهذا الاستبيان

-بعض المعلومات عن المجيب (الاسم ، جنس ، السن)...

-طمانة المجيب بسرية هذا الاستبيان

-توضيح طريقة اجابة المبحوثين على فقرات الاستبيان (يرجى عند الاجابة وضع علامة X عند

الاجابة الصحيحة)

-شكر الباحث للمبحوث على تعاونه

الجزء الثاني

2- فقرات الإستبيان

وتشمل هذه الفقرات جمع أسئلة الإستبيان ، مع تحديد مكان الإجابة أمام كل فقرة ، وذلك

حسب نوع الإستبيان .

بعد تحديد أهداف البحث ، والتأكد من عدم وجود إستبيان جاهز يمكن إستخدامه ، يبدأ

الباحث في كتابة مفردات الإستبيان مع مراعاة جانبيين هامين هما:

-أن تكون أسئلة الإستبيان مرتبطة بأهداف الإستبيان

-أسلوب تحليل البيانات بعد جمعها إذ يتوقف شكل الإستبيان على صورته على هذا الامر (أي

اسلوب تحليل البيانات)¹.

¹ / عامر قنذلي: 2008 . البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات التقليدية و الالكترونية. دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، ص. 74 .

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

3-4- صعوبات دراسة احتياجات المستفيدين

تتمثل صعوبات دراسات المستفيدين في عدم القدرة على دراسة عناصرها مثل صعوبة التعرف على المستفيدين الفعليين و المحتملين و تحديد احتياجات فضلا عن الدوافع التي تدفعهم لاستخدام مؤسسات المعلومات و العوامل المؤثرة في استخدامها و تحديد الفائدة التي يمكن جنيها من استخدام المعلومات مثل:

- بعض المستفيدين و خاصة أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع عدد من قنوات المعلومات للحصول على احتياجاتهم من المعلومات مثل المشاركات في المؤتمرات¹ والاتصالات الشخصية مع الزملاء و الاشتراك في الدورات المتخصصة مما يصعب على المكتبات المدرسية التعرف عليهم و على احتياجاتهم .
- ضعف الوعي بأهمية المعلومات في الأنشطة البشرية، حيث أن كثير من المستفيدين عندما يفشل في إنجاز عما لا يدرس المعلومات كمكون أساسي ، فضلا عن انه قد يؤدي أنشطته بنفس الطريقة التي اعتاد عليها و التي غالبا ما تعتمد على المهارات الشخصية و الحدس و التخمين ، إضاعة الى ضعف استخدام تقنية المعلومات من جانب المستفيدين مما يجعلهم لا يحسون بأهمية المعلومات و قيمة الوقت و الجهد اللذان يوفرهما استخدام المعلومات و هو ما يصعب تحديد الفائدة من المعلومات .
- كل هذه العوامل قد تؤدي الى صعوبة التعرف على المستفيدين و فئاتهم .
- هناك بعض المستفيدين يفشلون في التعرف على احتياجاتهم من المعلومات و هو ما يؤدي الى فشل المكتبات بدورها في التعرف على احتياجاتهم .

خلاصة الفصل

خلاصة لهذا الفصل نستنتج أن المكتبة تتبع طرق وأساليب لتنمية مقتنياتها وفق سياسة مبرمجة تحتوي عدة عمليات متسلسلة بداية من الاختيار الى غاية عملية صيانة وتنظيم المجموعات وفي نفس الوقت

¹ / كريمة مكاني، تدريب المستفيدين فلسفة جديدة لاستقطاب الباحثين و نشر ثقافة المقرونية بالمكتبات الأكاديمية. جامعة محمد بن أحمد ، جامعة وهران 2. ص 3.

الفصل الثالث: احتياجات المستفيدين من مجموعات المكتبات المدرسية

يجب تحديث هذه السياسة بصفة مستمرة حتى تستجيب لمتغيرات العصر من جهة ولا تترك مجالاً للاجتهاد الشخصي من جهة أخرى.

الفصل الرابع:
الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

إن البحث الميداني من البحوث التي تعكس الواقع المبحوث فيه كونه يقدم بالدليل ما يثبت أو ينفي مختلف الافتراضات بشكل نهائي. وفي دراستنا هذه يعتبر التكملة والداعم للدراسة النظرية لبحثنا حيث أنه يمكننا من التوصل إلى نتائج علمية ذات قيمة علمية تفسر لنا بدورها موضوع الدراسة، عبر تحليل استمارة المقابلة ومناقشة ما جاء ضمنها. في هذا الفصل نوضح اجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على واقع دراسة احتياجات المستفيدين من الأرصدة الجديدة للمكتبة المدرسية.

1- التعريف بمكان الدراسة الميدانية

سنتناول في هذا العنصر التعريف بالمدرسة والمكتبة التي تتبعها

1-1- نبذة عن المؤسسة: متوسطة فرحي ساعي

مدرسة فرحي ساعي مؤسسة تربية للطور المتوسط بدائرة بئر مقدم دشنت في 01/10/1999 كمجمع مدرسي وتم فتحها بصفة رسمية بهياكلها الحالية في السنة الدراسي 2010/2011 . تربع على مساحة قدرها 4 هكتارات منها 2 هكتار مهيأة و 2\1 هكتار مساحات خضراء تتسع لـ : 800 تلميذ وفيها 525 تلميذ منهم 255 إناث سميت المتوسطة بإسم الشيخ و المجاهد فرحي ساعي المولود بتروبية عام ، 1922 نشأ في أسرة متمسكة وتوفي في 11/06/2006 عن عمر يقارب 84 سنة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتأطيرها الإداري

متوسطة فرحي ساعي هي مؤسسة تربية تبلغ مساحتها أربع 4 هكتارات منها 2 هكتار مهيأة و 5000 م مساحات خضراء، تحتوي على 17 حجرة للدراسة و 04 مخابر مجهزة منها 02 للعلوم الطبيعية و 02 للعلوم الفيزيائية يتوسطها فناء ، و بها مخبر إعلام آلي به 10 أجهزة للإعلام الآلي و كما تحتوي المتوسطة على ورشة للهندسة الميكانيكية وقاعة مجهزة للتربية البدنية والرياضية وبها 07 مكاتب ادارية وقاعة اجتماعات، تتوفر المؤسسة على مطعم يستوعب 200 تلميذ ، كما تظم 6 سكنات و جناح للمبيت، عدد التلاميذ 525 تلميذ منهم 270 ذكور و 255 إناث يشرف على تدريسهم 41 أستاذ . يسيرها تأطير اداري يتمثل في مدير المتوسطة والمقتصدة و مستشار التربية و مستشار للتوجيه و الارشاد و 06 مشرفي للتربية

2-1- مكتبة متوسطة فرحي ساعي

تقدر مساحة المكتبة المدرسية بهذه المتوسطة بحوالي 200 متر مربع، عدد عمالها (02)، تم فتحها في 2009/09/03 ، فيها تتم كل العمليات من معالجة وثائقية كالفهرسة والتصنيف وغيرها، كذلك خدمة

الإعارة خارجية فقط لأن المكتبة لا تحتوي على قاعة مطالعة ، كما نجد سجل خاص بالإعارة الخارجية ، بالإضافة إلى فهارس تقليدية خاصة بالرصيد الوثائقي الموجود في المكتبة فأنها تحتوي على (4113 كتاب و عدد نسخها 7269 نسخة) من الكتب ، سجل الاقتراحات، كما تتوفر على لوحة للإعلانات يعلق عليها كل ما هو جديد. للمكتبة قانون داخلي يلتزم به كل من التلاميذ والأساتذة، أما عملية التزويد الكتب تتم أحيانا عن طريق ملى استمارة من طرف الأساتذة والتلاميذ حسب احتياجاتهم. إذ تحتوي هذه الاستمارة على عناوين جديدة تقدم للمقتصد(ة). حيث يعتبر المسؤول الأول لشراءها.

2-تحليل اجابات استمارة المقابلة المقننة

سنتناول بالتحليل والمناقشة اجابات المبحوثين في المكتبة المدرسية محل الدراسة الميدانية لمعرفة النتائج والتأكد من ثبوت أو نفي الفرضيات.

1-2-البيانات الشخصية للعيينة

يبلغ عدد المبحوثين في عينة الدراسة كما حددناها في الفصل المنهجي من هذه الدراسة، 05 أفراد تم اختيارهم حسب متطلبات الدراسة لعلاقتهم المهنية بالمكتبة. فقد أجرينا مقابلة مقننة مع المدير و المقتصدة والمكتبي و أستاذين.

2-2- اهتمام المشرفين على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ

يهتم الطاقم المشرف على المكتبة المدرسية بتنمية مقتنياتها بما يتلائم والاحتياجات الخاصة بروادها وخاصة التلاميذ كونهم الرواد الاساسيين لها. و في هذا العنصر سنتناول بالتفصيل واقع اهتمام الطاقم المشرف على المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي.

2-2-1-ملائمة الارصدة الجديدة لمحتويات البرامج الدراسية للتلاميذ

إن المكتبة المدرسية تقتني بالدرجة الأولى المواد الملائمة للدراسة أي ما يتوافق مع البرامج الدراسية فهي بمثابة داعمة للتعليم ونجاحها يتوقف على هذه النقطة المتعلقة بمدى مساهمتها في مساعدة التلاميذ على استكمال البرنامج الدراسي لهم.

من خلال المقابلة اتي اجريت مع الافراد المبحوثين جائت اجاباتهم أن محتوى المكتبة المدرسية محل الدراسة أرصدها المقتناة سنويا تتلائم مع محتويات البرامج الدراسية، في حين اختلفت إجابة واحدة من الاجابات حيث أقرت ان هذه الأرصدة الجديدة لا تتلائم دائما مع محتويات البرامج الدراسية. وهي تعود لأستاذ في المدرسة ربما يعود السبب إلى أنه لا يجد التلاميذ في المكتبة ما يكلفهم به من بحوث

في المادة التي يدرسها أو هو شخصيا لا يجد مواد تدعم جهوده في التحضير للمادة التي يدرسها. وعموما وطبقا لإجابات المبحوثين فرصيد المكتبة الجديد أيضا يساهم في مساعدة التلاميذ على استكمال البرنامج الدراسي لهم.

2-2-2- مظاهر اهتمام المشرفين على المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ

لقد جاءت اجابات المبحوثين الخمسة حول سؤال يتعلق بكيفية اهتمام المشرفين على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الارصدة؟ انها تهتم بطلبات التلاميذ حسب الامكانات المتوفرة للمدرسة والموجه بشكل خاص للمكتبة. إلا أن المهم في الامر هو اهتمام المشرفين على المكتبة بطلباتهم من خلال الاعتماد قدر الامكان دون اهمال لطلباتهم في كل اقتناء جديد.

2-2-3- قدرة المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي على تلبية طلبات التلاميذ

يتوقف تلبية احتياجات التلاميذ من المقتنيات في المكتبة المدرسية على ما توفره من امكانات مادية بشكل اساسي اي تلك التي تتعلق بالميزانيات المخصصة لشراء الارصدة الجديدة ومن ثم توفر العنصر البشري الذي ينظمها ويقدمها لهم وفي دراستنا طرحنا سؤالاً حول قدرة المكتبة ومدى استطاعتها على تلبية طلبات التلاميذ منذ افتتاحها لليوم تبين من الاجابات التي قدمها المبحوثون من أفراد العينة أن

2-3- مشاركة المعلمين في انتقاء أرصدة المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي

يعتبر المعلمين مصممين للبرامج الدراسية التي ترسلها الوزارة في شكل محاور كبرى وهم يقومون بإثرائها بالمادة العلمية وتكليف التلاميذ بالتمارين والواجبات في شكل وظائف منزلية وبحوث يجرونها في المكتبة. لذلك هم لهم دراية كبيرة بما يجب ان يكون في المكتبة من مواد تساعد التلاميذ على فهم دروسهم وانجاز واجباتهم. حيث في هذه النقطة اجاب أغلب المبحوثين وبالتحديد المعلمين بشكل خاص على أنه لا يتم اشراكهم دائما وهي نقطة سلبية تحسب على المسؤولين على تسيير المكتبة.

2-3-1- أوجه المشاركة التي تتبعها المكتبة مع المعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي

حيث كانت الآراء تختلف فيما بينهم وكانت الاجابات مختلفة ولا توجد أوجه تشابه وكانت الاجابات على النحو التالي:

إطلاع المعلمين على العناوين الجديدة وحسب الامكانيات المتوفرة وكان الراي الاخر مغاير عن قبله حيث كانت اجابته منح المكتبة العناوين الموجودة لشراء عناوين اخرى من اجل إثراء الرصيد الخاص بهم.

2-3-2-فاعلية مشاركة المعلمين في انتقاء الأرصدة

من خلال السؤال الذي طرحناه على الافراد المبحوثين من خلال المقابلة حول اشراك المعلمين في اختيار الارصدة الجديدة و امكانية تقديمهم للمقترحات التي تتعلق بتنمية المجموعات المكتبية بأرصدة جديدة تخدم التلاميذ بالدرجة الأولى كانت اجابتهم متباينة بين من يرى ان المعلم يعلم جيد احتياجات تلاميذه و بين من يرى ان المعلم يعتمد على منهج دراسي في اختيار الأرصدة. هذا يبقى ايجابيا كونهم يبنون اختيارهم كمعلمين يشاركون المكتبة في الاختيار للأرصدة الجديدة على عنصرين احتياجات التلاميذ والبرنامج المدرسي هي كلها تصب في النهاية في صالح التلميذ.

2-3-3-فاعلية وكفاية الارصدة التي تم اقتراحها من طرف المعلمين

تمحورت اجابات السؤال الرابع حول مدى فاعلية إشراك المعلمين في هذا النوع من العمليات بالموافقة والتأكيد على ايجابية الأمر بل وضرورته في هذه العملية أو المرحلة المهمة من تنمية رصيد المكتبة.

2_4_2 البرامج الدراسية والاقتراحات المعتمدة من طرف الاساتذة في عملية الاقتناء

بعد العديد من الأسئلة التي طرحت على العينة المختارة في الدراسة حول الارصدة ومدى علاقتها بالبرامج الدراسية وتوجهات المعلمين ومشاركتهم في إثرائها من عدمها خلصنا إلى عديد التقاط نرتبها كالآتي:

2-4-2-1- اعتماد البرامج الدراسية في عملية الاقتناء للأرصدة الجديدة

تطرقنا بالسؤال إذا كان المشرفون على المكتبة يعتمدون على البرامج الدراسية في اقتناء الارصدة الجديدة. فجاءت اجاباتهم بالموافقة ن المكتبة تختار الجزء الأكبر من مقنتياتها لفائدة دعم العملية التعليمية أي ايجاد وثائق ومجموعات تسمح للتلاميذ بإنجاز واجباتهم ودعم مراجعاتهم لمختلف المواد. وتعتمد المكتبة على طريقة أساسية في هذه المهمة وهي الإخذ بعين الاعتبار باقتراحات المعلمين المبنية على ما يختاره وفق ما يدرسه في برنامجه في كل مستوى دراسي.

2-4-2-2 المشاركة الجماعية للأساتذة في اختيار موارد جديدة للمكتبة

تعمل مكتبة متوسطة فرحي ساعي على إشراك كافة الأساتذة العاملين في المدرسة في تقديم مقترحاتهم للإقتناء المجموعات الجديدة للمكتبة كل سنة. خاصة وأن لهم من الخبرة الكثير والذي سيقدم فائدة في نوعية ما يتم اختياره من أرصدة من حيث الحداثة والملائمة خاصة في ظل انتشار الكثير من المؤلفات لا سيم في ما يتعلق بكتب ومواد تستخدم كمراجع للتلاميذ.

3- النتائج وفق الفرضيات

بعد انتهاء مرحلة تحليل نتائج المقابلة يمكننا الان التأكد من مدى تحقق الفرضيات التي طرحناه في بداية الدراسة

عرض نتائج الفرضية الاولى

يهتم المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الارصدة الجديدة فحسب المتحصل عليه من خلال اجابات افراد العينة تبين لنا تحقق صحة الفرضية الاولى حيث ان المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية للمتوسطة يهتمون بطلبات التلاميذ من الأرصدة .

عرض نتائج الفرضية الثانية

تشرك المكتبة المعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة ومنه تحقق الفرضية فحسب النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين ان المعلمين يشاركون في هذه العملية في الكثير من الاحيان.

عرض نتائج الفرضية الثالثة

يعتمد المشرفون على تسيير المكتبة على البرامج الدراسية في عملية الاقتناء للأرصدة الجديدة حيث يعتمدون على ما يتماشى مع نفس البرامج ونفس المواضيع المقررة فقد بينت النتائج أن هذه الفرضية محققة.

4-نتائج عامة للدراسة

من خلال الجانب النظري والتطبيقي وبعد تحليل للمقابلة توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن أن تلخصها فيما يلي:

- العنصر البشري هو أساس المكتبة المدرسية إذا يسهم في تطويرها وذلك من خلال إنجاز مختلف العمليات التنظيمية والأنشطة المختلفة والمتعلقة بتنظيم المكتبة وخدمة المستفيدين.
- المكتبة المدرسية محل الدراسة الميدانية لها طريقتها الخاصة في تنمية المجموعات والتي تتبعها دائما منذ افتتاحها
- يهتم المشرفون بطلبات المستفيدين وهم التلاميذ بالدرجة الأولى في عملية انتقاء الأرصدة الجديدة

- تهتم المكتبة باشتراك المعلمين المنتمين للمدرسة في عملية اختيار الأرصدة الجديدة
تعتمد المكتبة على البرامج الدراسية في عملية تحديد الأرصدة الجديدة التي يجب اقتنائها وذلك لتلبية الجزء الأكبر من إحتياجات التلاميذ بما يتوافق ودروسهم.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لموضوع "دراسة إحتياجات المستفيدين من رصيد المكتبة المدرسية"، و المقابلة التي أجريناها بمتوسطة فرحي ساعي، توصلنا إلى ان دراسة إحتياجات المستفيدين عملية ليست بالهينة لذلك فهي تعمل على اتباع طريقة في تنمية مقتنياتها وفق معيارين أساسيين هما: اقتراحات المعلمين و طلبات التلاميذ والبرنامج الدراسي.

الخاتمة العامة

خاتمة

تحتاج دراسة احتياجات المستفيدين إهتماما كبيرا بها في المكتبات المدرسية فهي تسمح بمعرفة حاجاتهم القرائية ومنه اقتناء ما يلائمهم من المعلومات، كما أنها تكشف الميول القرائية الحقيقية لهم وتنمي قراءاتهم وتساعدهم في تعليمهم وتكوينهم الفكري، وبالتالي تفوقهم الدراسي. وفي دراستنا هذه حول دراسة احتياجات المستفيدين من رصيد المكتبة المدرسية تبينت تلك الجهود التي تبذلها المكتبة، لتوفير مصادر معلومات ملائمة لاحتياجات مستفيديها. وهي من أساسيات عملها لتطوير خدماتها المقدمة الى هذه الشريحة بما يلبي احتياجاتهم المعرفية والترفيهية والعلمية والتثقيفية والتي تتماشى احتياجاتهم مع البرامج الدراسية الخاصة بتعليمهم من أجل النهوض والترقية اكثر في مستواهم الفكري والدراسي ومنه بناء شخصياتهم بناء سليما. لكن التحدي الاكبر امام هذه المكتبة هو مدى اشراكها لكل الاطراف من تلاميذ ومعلمين مشرفين على العملية التعليمية وذلك لتوفير مصادر معلومات متنوعة في الشكل والمحتوى.

الملاحق



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة مقابلة

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

استمارة مقابلة مقننة حول دراسة احتياجات المستفيدين من المكتبة المدرسية بمتوسطة فرحي ساعي - بئر مقدم - تحديد احتياجاتهم من المجموعات المستقبلية

دراسة ميدانية: في متوسطة فرحي ساعي

وهي موجهة ل: عمال المتوسطة

تحت اشراف الأستاذ(ة):

أولم خديجة

من اعداد الطلبة:

لعبودي مهدي

بوصيدة أسامة

ملاحظة:

يرجى منكم الإجابة على الأسئلة المقدمة لكم بتمعن، وذلك من أجل مساعدتكم لنا لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير ومعالجة المعلومات ، ونحيطكم علما ان المعلومات التي ستدونها بها لا تستعمل الا في إطار البحث العلمي، وشكرا.

السنة الدراسية 2022-2023

❖ البيانات شخصية

1- السن:

من 25 الى 30 من 30 الى 50

2- الجنس:

ذكر أنثى

3- المستوى التعليمي :

متوسط ثانوي جامعية

❖ المحور الأول: يهتم المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الأرصدة.

1. هل ترى أن الارصدة الجديدة تتلائم مع محتويات البرامج الدراسية للتلاميذ؟

.....
.....
.....

2. إلى أي مدى تساهم الارصدة الجديدة في مساعدة التلاميذ على استكمال البرنامج الدراسي لهم؟

.....
.....
.....

3. كيف يهتم المشرفين على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الأرصدة؟

.....
.....
.....

4. هل يهتم المشرفون على تسيير المكتبة المدرسية لمتوسطة فرحي ساعي بطلبات التلاميذ من الارصدة؟

.....

.....

.....

5. إلى أي مدى استطاعت مكتبة المدرسة فرحي ساعي تلبية طلبات التلاميذ؟

.....

.....

.....

❖ المحور الثاني: تشرك المكتبة المعلمين في عملية اختيار الأرصدة الجديدة

للمكتبة

1. متى تشرك المكتبة المعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة؟ دائما أو أحيانا فقط؟

.....

.....

.....

2. كيف يتم اشراك المعلمين في اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة؟

.....

.....

.....

3. ماهي أوجه المشاركة التي تتبعها المكتبة مع المعلمين في عملية اختيار الارصدة الجديدة للمكتبة؟

.....

.....

.....

4. ما مدى فاعلية اشراك المعلمين في هكذا نوع من العمليات؟

.....

.....

.....

5. إلى أي مدى هي كافية الارصدة الجديدة التي يتم اقتراحها طرف المعلمين؟

.....

.....

.....

❖ المحور الثالث: يتعمد المشرفون على المكتبة على البرامج الدراسية في عملية
الاقتناء لأرصدة الجديدة

1. هل يعتمد المشرفون على المكتبة على البرامج الدراسية في عملية الاقتناء لأرصدة الجديدة؟

.....

.....

.....

2. كيف يعتمد المشرفون على المكتبة على البرامج الدراسية في عملية الاقتناء لأرصدة الجديدة؟

.....

.....

.....

3. هل يتم اشراك كافة أساتذة مختلف المواد في اقتراح اختيارات جديدة للمكتبة؟؟

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم المكتبات

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): إيجود محمد بن رقم التسجيل: 161634024199
صاحب بطاقة التعريف رقم: 107471791 المؤرخة في: 2008.01.20
الصادر عن بلدية / دائرة: بئر مكرم - تبسة
والمسجل في ماستر: تسيير ومعالجة المعلومات خلال السنة الجامعية: 2023 / 2022
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دراسة إحصائيات المستفيدين
من مكتبة البلدية

تحت إشراف الأستاذ(ة): أحمد أولم خريجات
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمّل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عقوب قانونية.

30 ماي 2023

مصادقة البلدية

توقيع المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة العربي التبسي - تبسة

the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

faculty of humanities and social sciences



قسم المكتبات

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): **بوصبيدة أنسامة** رقم التسجيل: **15 15 34 027 013**

صاحب بطاقة التعريف رقم: **12 1148 107** المؤرخة في: **2021-08-22**

الصادر عن بلدية / دائرة: **بئر عقلم - تبسة**

والمسجل في ماستر: **تفسير ومعالجة المعلومات** خلال السنة الجامعية: 2023 / 2022

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: **دراسة احتميات جيات المستفيد من**

مدرسة صيد المكتبة المدرسية

تحت إشراف الأستاذ(ة): **د. أولم خديجة**

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه

من عوقب قانونية.

30 ماي 2023

تبسة في:

مصادقة البلدية

عن رئيس البلدية
ويتفق على هذه
مكتبة لادارة المكتبة
وتحفظ ما يتسبب

توقيع المعني

توقيع المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة العربي التبسي- تبسة

the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

faculty of humanities and social sciences



قسم المكتبات

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): أولم خديجة الرتبة: أستاذة تعليم عالين ..

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: دراسته إحتيايات المستفيدين ..

من قسم المكتبة الجامعية ..

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات ..

من إعداد:

1. الطالب(ة): بوسيدة آسامية ..

2. الطالب(ة): لغبودي مهدي ..

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أحجز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تسعة في 30 ماي 2023

توقيع الأستاذ المشرف



القائمة البيليو جرافية

القائمة البيبليوغرافية

البيبليوغرافية

الكتب

1. عبيدات، محمد، أبونصار، محمد، مبيضين، عقلة منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، 1999.
2. عامر قندلجي. البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات التقليدية والالكترونية . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
3. عبد المنعم، موسى غادة. دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.
4. موسى، غادة عبد المنعم ، مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية: دار الفكر العربي، 1991.
5. هلال، رؤوف عبد الحفيظ. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. (دم)، دار الثقافة العلمية 1998.
6. غادة عبد المنعم، موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012 .
7. العلي، أحمد عبد الله ، عبد الهادي زين. المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية. الكويت إبيس كوم للنشر، 2002.
8. أنوار محمد مرسي. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012.
9. عليان، ربيعي مصطفى، أبوعجمية، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات والمؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2004.
10. النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. ط. 3مزيدة ومنقحة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010 .
11. موسى غادة عبد المنعم. مكتبات المؤسسات التعليمية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
12. عبد الشافي، حسن محمد. المكتبة المدرسة ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
13. عمر احمد، همشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
14. وائل، رفعت علي محمد . المعطيات العصرية و تقييم دور المكتبات. القاهرة : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ، 2014.

القائمة البيبليوغرافية

- صبيحي، عبد اللطيف المعروف. أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، المقابلة الإرشادية، الملاحظة، السجل، والاختبارات والمقاييس. ط1. بغداد: دار القادسية، 1996،
15. إبراهيم ، مصطفى، أحمد ، حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد على النجار، المعجم الوسيط. تركيا: المكتبة الإسلامية، 1972. ج.1.
16. كريمة مكاني ، تدريب المستفيدين فلسفة جديدة لاستقطاب الباحثين و نشر ثقافة المقرونية بالمكتبات الأكاديمية ، جامعة محمد بن أحمد ، جامعة وهران 2 .

المذكرات

17. بريك عمار، تقييم المقتنيات بالمكتبات المدرسية، دراسة حالة مكتبة ثانوية شرقي الطيب بالشريعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشيخ العربي التبسي، 2022.
18. بلوز فتيحة، استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان انموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017.
19. طهاري فوزية: تنمية المجموعات المكتبية للمكتبات الجامعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة مستغانم خروبة. 2016.
20. عامر حضريّة، التنظيم الإداري في المكتبات المدرسية دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار بسكرة، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
21. عبيدي بسمة، دبايلية راوية، جاهزية المكتبات المدرسية لتنشيط البيئة التربوية ، برنامج مقترح على بعض المكتبات المدرسية لبلدية الونزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشيخ العربي التبسي. 2022.
22. محمد صغير أسماء، بوجلال حفيظة، اخصائي معلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في التخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديث والتوثيق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018.

مقالات الدوريات

23. الكميثي، لطيفة علي. المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة. مجلة دراسات المعلومات. ع07، يناير 2010.
24. مقناني صبرينة . دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة ، مجلة المكتبات والمعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، مج. 3 ، ع. 1 ، 2006 .

القائمة البيبليوغرافية

مداخلات في ملتقيات علمية

25. خديجة، أ.م. مقترح معايير وطنية لبناء مجموعات المكتبات المدرسية. مداخلة علمية ، الورشة

العلمية حول المكتبات المدرسية بالجزائر: الواقع وآليات التشخيص 26 أبريل 2023. قسم

علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قلمة.

الوابوغرافية

26. العلاقة بين المكتبي والمستفيد، دراسة حالة المكتبة الجامعية عبد الرحمن ميرة، [على

الخط] متاح 10/00 . الساعة 2023 فيفري 25 تاريخ لاطلاع <http://www.elyasee.net> على